







هذا فتح من القصيدة التوتريه في مدح  
 للامام حجة الدين محمد بن عبد الله  
 ابن الفقيه محمد الدين ابن  
 عبد الملك الاسكندر بن  
 النعمي عماد الدين

قال في كشف الظنون (التوتريه) قصائد في مدح خير  
 البرية على حروف المعجم لابي عبد الله محمد بن أبي بكر بن  
 رشيد البغدادي الشافعي الواعظ المتوفى سنة ٦٦٢ وهى  
 قصائد عظيمة أول كل أبياتها على حرف القافية  
 رحمه الله وعفاه عنه آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الالف

بدايتي بكرا لله مدحا مقدما \* واثني بحمد الله شكرا عظيما  
 واختم قولي بالصلاة وانما \* أصلي صلاة تلاء الأرض والسماء  
 على من له أعلى العلى متبوا  
 ناله في حضرة القدس منزل \* وجابه الاملاك وهو مجيل  
 أقبل آخراني بعنه وهو أول \* أقيم مقامه لم يقم فيه مرسل  
 وأمسك له حجب الجلال توطأ  
 ترقى بجمع المحب وانحرق السناء \* وصل على بآلاء السموات معلنا  
 وسأله حجب الجلال وما وفي \* الى العرش والكرسي أجد قدنا  
 ونوره ما من نوره يتلأ  
 فقربه الرحمن قرب عناية \* وخاطبه حقان بغير رواية  
 فلما تولا به حسن ولاية \* أوداه من الآيات كبراية  
 وما زاغ حاشا ان يزيع المبرأ  
 به قدم في جبريل في ذروة الشرف \* وزج به في النور من بعد ما وقف  
 ولما سرى في بحر عز بلا طرف \* أتاه النداء يا سيد الرسل لا تخف  
 انا الله مني بالصيحات تبدأ  
 تقرب الينا قد أناك ندأونا \* وسل تعط ما ترضى فذاك رضاونا  
 تدلل علينا فالقراء قراونا \* أردناك أحبينناك هدا عطاونا  
 بغير حساب أنت للحب منشأ  
 تولدت نختونا فبوركت طلعة \* وطهرت من كيد الشياطين بضعة  
 وشرفت بالوحي المتزل شرعة \* أنلناك في الدنيا على الرسل رفة  
 فكم لك من جاء الى الحشر ينجبا

لواؤك معقود بعزيمه \* فقم ليري شائك جاها نغمه  
مقام عظيم اذو الجلال يقه \* أعدلاك الحوض الذي من يؤمه

ويشرب منه شربة ليس ينظما

لقد أطنب المداح في كل مشهد \* وكل بليغ معجز القول منشد  
فابلغوا وصفا ولا بعض مقصد \* اخلاي من يحصى مدح محمد  
وفي مدحه كذب من الله تقرأ

نبي تعالى فوق حضرة قدسه \* وطالبه حتى استطال بأنسه  
ترقى على السبع الطباق بحسه \* أمدح من اتنى الاله بنفسه  
عليه فكيف المدح من بعد ينشأ

مستح رسول الله مدح أصابه \* له راحة تنهمي كوكف سحابه  
شريف منيف شاكر ذو امانه \* أمين مكين مجتبي ذو مهابة  
جليل جليل بالغيوب منبأ

في اهل اشرار فابطل دينهم \* وفرايه لما عرفناه دونهم  
أقته ذرا حسن الله عونهم \* أمان لاهل الارض مدخل بينهم  
به يرفع الله العذاب ويدرا

يا مخلصا يدعو بخالص قلبه \* عسى الله أن يشفي به فرط كربه  
يا أيها العاصي المقرب بذنبه \* الافادع للرحمن يرجحنا به  
قلولا الدنيا ما كان بالخلق يعبا

نبي الهدى أضحي القواد يحبه \* ومن زاره لاشك يغفر ذنبه  
فيما مادح من فيسه عظم ربه \* أعد مدحه ان القلوب تحبه  
باوصافه فنجلى اذا هي تصدا

جلاء فؤادي يا حداث حديثكم \* لقبر رسول الله فهو مغيشكم  
قديكم وقد لذلي وحديثكم \* أحبتنا بطم وطاب حديثكم  
فلا عوض عنه ولا الصبر يطرا

يا حرم الهادي أما أن نلتقي \* وأبدي الذي عندي لفرط تعلق

تزايد وجدى والزمان معوقى \* أاصبر لا والله زاد تشوقى  
الى من له وجه من النعمس أضوا  
فوالله ان الهاشمى دليلنا \* سراج الهدى بحر الندى فهو سؤلنا  
فن مثلنا هذا الرسول رسولنا \* ألفناه حتى خامرتة عقولنا  
فلا الشوق مفقود ولا الوجد جديدا

نظمت مديح الهاشمى جواهرها \* وبت الالبابى فى معانيه ساهرا  
ولما بد التقصير منى ظاهرها \* أتيت الى مدحى علاه مبادرا  
لعل بغفران الذنوب أهنا

ومالى لأبكى على طول غفلتى \* وصرف زعمانى عنه عوقى رحلتى  
عرفت ذنوبى حين لم تشف لى \* أنار جمل ثقلت ظهري برلى  
ومن ذل ياوى للشفيع ويلجا

أنا مذنب أصبحت بالذنوب ميتا \* ولى عمل فى الاوح قد صار ميتا  
دعوتك مضطربا وهى أنى \* أغثنى أجرنى ضاع عمرى الى متى  
بأنقال أوزارى أراى أرا

أنى العبد ير جو العفو والعبد خاضع \* فقير الى مولاه بالجود طامع  
فما حيلة المسكين ما هو صانع \* اذالم يكن لى من حنابك شافع  
شقيت ومالى غير جاهك ملجا

﴿ حرف الباء ﴾

الاف لى لمن يتلو المدايح معلما \* مديح رسول الله هو نايه المنا  
سنا فاستنار الكون من ذلك السنا \* بنور رسول الله أشرقت اندما

فى نوره كل يحيى يريده

نبى تزكى للهيمن عصمة \* فآناه قرآنا ونورا وحكمة  
قلله كم أجلى عن الخلق ظلمة \* براه حلال الحق للخلق راحة  
فكل الورى فى بره تعاقب

فلولاه ما سدا على كل عالم \* ولم تنسبه للحق مقالة تانم  
ولكن

ولكن هو المختار من آل هاشم \* بدأ بحجده من قبل نشأة آدم  
 واسماؤه في العرش من قبل تكلم  
 له سيرة من قبل آدم سطر \* ونوح به أهدي السفينة اذ جرت  
 واطفى به إبراهيم نارا تسعرت \* يبعثه ككل النبيين بشرت  
 ولا مرسل الا لا يجد محط  
 جليل عظيم قدره وهباته \* منيع وأهل الله أضحت حسانه  
 الى المشرق قد عمت عليه صلاته \* بتوراة موسى نعته وصفاته  
 وانجيل عيسى بالمدائح يطرب  
 حلیم رحيم لين متلطف \* حي ندي للبرية منصف  
 بهي زكي للعلوم مشرف \* بشير نذير مشفق متعطف  
 رؤف رحيم محسن متأدب  
 حوى شرف الدارين حقا فابرا \* وساد جميع الانبياء وما ادعى  
 وسار الى عرش المهين مسرعا \* بأقدامه في حضرة القدس قدسى  
 رسول له فوق المناصب منصب  
 من الرجع والادناس طهر قلبه \* وأذنائه منه ثم سهل صعبه  
 فن مثل هذا المصطفى يا محبه \* باعلى السعاسى يكلم ربه  
 وجبريل ناء والحبيب مقرب  
 فناهيك من قرب على رفعة \* مقاما عظيما قد حوى كل حكمة  
 وكم فيه من علم وفضل ورجة \* بعزته سادنا على كل أمة  
 وملتنا فيها النبيون ترغب  
 الا يا رسول الله هل لي رحلة \* اليك فتشقى من فؤادى دلة  
 فن غير جاء المصطفى لي وصلة \* به مكة تحمى به البيت قبله  
 به صرافات نحوها النجب تجذب  
 أحادي المطايا نحوها \* يلوها \* ومن شوقها لم يبق الارسومها  
 وفي القرب من قبر الحبيب نعيمها \* برياء طابت طيبة ونسيمها



فما المسك ما الكافور رياه اطيب

تضوع في الافاق عطر مشهم \* سكرنا به فالقلب بالشوق مغرم  
الى من له ذكر ربيع معظم \* بهي جيسل الوجه بدر مشهم  
سباح رشاد للضلالة مذهب

الافاح دلي فالقلب بالشوق مغرم \* وفرط اشتياقي ليس لي فيه مشهم  
وقد لي فان القلب مني متيم \* بمن أنت يا حادي النياق مزعم  
أرى القوم سكرى والفيها بتهلب

براهم النوى فاه تغتيت عن تجلد \* فلا تعتقها واحد ها حد ومنشد  
فقد باتت الانوار في كحل مشهد \* بدور دلت بل لاح وجه محمد  
وصهباء دارت بل حديثك مطرب

سكرنا بخمر الحب اذ طاب شرينا \* فلا تعدلونا باح بالسر وجدنا  
أنى الطيب من ارض الحبيب يد لنا \* باروا حنا راح الحبيب وكنا  
نساوي كأن الراح في الركب يشرب

بذكر النبي المصطفى طاب عيشنا \* نبي كريم طيب الذكروا لنا  
أجل من الوصف الرفيع شقيقنا \* بأوصافه الحسن في طيب قلوبنا  
ونعتز شوقا والر كائب تطرب

أرى الناس فكوا للرحيل عقا لهم \* فواخرني لو كنت أحد وجا لهم  
ولكن بذني قد حرمت وصا لهم \* بطيبة حط السالحون رحا لهم  
وأصحت عن تلك الاماكن اعجب

فيا رب اني تائب من خطيئتي \* نخذ بيدى واستر بفضلك هو بيتي  
وجد لي بعفومك قبل منيتي \* بدني يا زاري حبيت برستي  
متي يطلق الجاني وطيبة تقرب

أتيت اليكم والذنوب بضاعتي \* فحملت من انقاسها وفي طاقتي  
دعوتك مضطرا فجهل اجابتي \* بذلي يا فاسد لاسي بفقرى بفاقتي  
اليك رسول الله أصبحنا هرب

أرى العمروى مثل ما الطيف في الكرى \* واخفيت فعل السوء فيه مسطرا  
فما حيلتى يوم الحساب بما جرى \* مجاهلك ادركنى اذا حوسب الورى  
فانى عليكم ذلك اليوم أحسب

اياخير خلق الله أصبحت عمدي \* نخذيدي انى جهلت بشقوتي  
وكن جابرا يوم العباد بفريقي \* بمدحك أرجو الله يفرزني  
ولو كنت عبدا طول عمري أذنب

### حرف التاء

مدح رسول الله أشرف مقصد \* وأحسن ما يتلى واعذب مورد  
ومداحه يرجون رحاه في غد \* تكاثرت المداح في مدح أحد  
عسا ينجيهم اذا النعل زلت

كثيرى قليل في مناقب فضله \* فلولا ما كناه ديننا السبله  
ولم تخلق الاله اذ ان الاله جلله \* تبارك من انشاء خيرة رسله  
وامته فدأخر جت خيرا مة

رسول أتي بتلو الكاب مفصلا \* هداه اجتهاده اختاره الله مرسله  
له مميزات تعجز الرسل أولا \* تسامى الى نيل المعالى الى العلى  
فاسرى به البارى لا رفع رتبة

في اليلة المعراج يا اليلة المنسا \* دنا فتدلى قاب قوسين اذ دنا  
فلما تعالى حضرة القدس معلنا \* تلقته املاك المهين بالهنا  
بمقدمه أهل السموات سرت

فلما أتي المختار للعرش طالبا \* رأى الالة الكبرى فزاد تادبا  
وحفت به الاملاك شرقا ومغربا \* تناديه يا أعلى النبيين منصبا  
واكرم مبعوث با كرم مله

ويا من حوى هذا المقام بلاعنا \* ومن فاز بالذكر المعظم والثنا  
بحقك يا من قرب به غاية المنسا \* تقدم وأحرم بالصلاة وأمنا  
وصل فرسل الله خلقك صفت

٨  
مقامك هذا ما حوى قط ثانيا \* سواك فقم فيه الى الله داعيا  
ايا من ترقى النور للحجب طاويا \* تهب التلقي الله وحده خاليا  
فها عنك املاك المماء تفلت

فيا أيها المختار من خير انسه \* ومن قد تعالى فوق ابناء جنسه  
الى ان ترقى في حظائر قدسه \* تسمع لما يوحى الاله بنفسه  
اليك وللقول الثقيل تثبت

فاوحي خطاب الله يا صاح ليه \* وما زاغ عن طرف الهداية قلبه  
نبي عظيم القدر فالله حبه \* تدانا ما دناه الى العرش ربه  
وقال تقدم يا وحيي بحبتي

تقرب تطيب يا حبيب بطيئا \* وسل تعط ما تختاره من غيو بنينا  
فما معرض عنا كنهه مجيئا \* تعال الينا مرجبا بمجيئا  
جزا نجب نخل الخلق وادن لعزتي

ايا جوهر افرد تعالى عن الصدف \* صفاتك لا تحصي ولوزاد من وصف  
تقدم سريعا للقاء ولا تخف \* تقرب ولا تجزع واقبل ولا تخف  
وسل تعط عندي انت سيد صفوتي

ويا سيد الكونين قف بجناننا \* وقم مقام العز وادن لباننا  
عليك تحكمرنا برفع جناننا \* تلذذنا واسمع لذيق طابنا  
وعينيك نزه في عجائب قدرتي

وحقك احبيناك يا من قد اقتدت \* بهامة الاسلام للعق فاهنت  
جعنا معان في صلالك تقردت \* ترى العرش والكرسي والنجب قد بدت  
لديك وانوارى عليك تجلت

ايا من بانء لاق القرا تخلقنا \* ومن جسمه دعا الى العرش قد رقا  
رفعناك من كون القناء الى البقاء \* تأنس بنا هذا الوصال وذاللقاء  
عجب ومحبوب وساعة خلوتي

فجملت يا مختارنا مائة \* وتلت الذي ترجوه مناشقاة  
وزدناك

وزدناك اجلالا وقر باوحانة \* تعاليت قدرا عندنا ومكانة  
 وذكرك مرورا فحدث بنعمتي  
 ووزرك موضوع فلا تخش مانعا \* سنعطيك ما ترضى اذا اقت شافعا  
 لمن قد عصانا ثم جاءك طائعا \* تولى رسول الله بالبشر راجعا  
 ومن حوله الاملاك بالنور حفت  
 فحدث عن البحر المحيط بمسند \* وارو لنا عن حوى كل سودد  
 نبي الهدى لله داع ومرشد \* تبدى فقلنا البدر وجه محمد  
 نجلى لبابن العقيق ومكة  
 ضئيت وقلبي ليس يشقى بقربه \* ولم أفض أوطاري برؤية تربه  
 حبيب تعالى ذكره عند ربه \* توصلت ياربى اليك بحبه  
 لتغفر زلاتى وتقبل توبتى  
 أرى الدهر بالمر التفسير لقد سطا \* وصال على ضعى به ونسلا  
 فأهأ على العر الذى قد تفرعا \* تولى وضاع العروا كتب الخطا  
 ولم يبق الا حب أجدى  
 عسى من قضى بالبعد يقضى بأوبة \* فقد ذبت من وجدى وفرط عبتى  
 وطول بعداد وانقطاع وغسرة \* ترى تجمع الايام على بطييسة  
 لا سكب فى تلك الا ما كن عبرتى  
 أرى طيبة طابت بطيب حبيها \* ومن قربة فازت باوفى نصيها  
 ولدت لساويها معا وغسرتها \* تهب الصباشوقا فاصبو لطيبها  
 وأودعها منى اليه تحيى  
 ﴿حرف النساء﴾  
 أما آن للعاصى رجوع بتوبة \* وفرب لقسبر المصطفى بحبة  
 ترى المسك والكافور يثرتة \* توى جسم خير الخلق فى أرض طيبة  
 فأضفى بها المسك المعبر ينث  
 لقد ضوع الا فاق طيبا بنشره \* وقد عطر الكونين منه بطره

ولما احادى الر كابد كره \* ثنى الوجد اضاق النياق لغره  
فسارت بهم تحت الماحل تلوت

اذا البدن حلت فاخذها الى ترققا \* فان لها جفتنا الجفنى مؤرقا  
وان وصلت فجبها فنادى محققا \* تغور قياتنى وتبكي نشوقا  
الى سيد عنه المكارم تورث

فيا احاديا اطلعاهم سم لا تنهم \* وعن طرق اصلاد الحصى الى صنهم  
فيا ليت اذ فازوا به كنت معهم \* نكلك نغسى لم تقاعدت عنهم  
الى كم على كسب الما تم البث

فيا ايها العشاق جدوا واطلبوا \* وحشوا السرى نحووا الحبيب واطنبوا  
فكم عنه بالعصيان والذنب تخببوا \* ثبوا وانضوا يامن أساؤا واذنبوا  
وشدوا المطايا بالحبيب وحشوا

وسير والى قبر الحبيب الذى ارتضى \* وزوروه ان العمرأ كثره انقضى  
ولو ذوابه كفى يغفر الله ماضى \* نمال البناى عنده ينزل الرضا  
وتم نغات الخاضع المتغوث

نبي له الدين الخفيف - سلة \* وكعبته للانس والجن قبلة  
فسير وابناسى ونحن اخلة \* ثواب وآثام تراج وزلة  
تزول وعدن فى القيامة مبعث

نبي كريم قد حوى كل محمد \* به زواجه واعتلاه وسود  
لامنه ما دوى الحق بهتد \* ثقوا بعدى فى مناقب أحمد  
فانى به اعن كل فضل محدث

أتى بكاب الله حقا فتصه \* واسراؤه ليل لا تلاه وقصه  
وكان جناح الكفر وانقصه \* ثلاثة أشياء هم الله خصه  
فوالله لو اقصت ما كنت احنت

راى ملائكة العالمين فعظما \* ونادى القهيات ابتداء وسلمها  
وأيد به المعجزات تكبرا \* ثبات لروى العرش والوحى بالسما  
ونالها

ونالها بانحجب كان التلبث

فلله ما أزر كي الوجود بينه \* واسعد من في مدحه كل بحنه  
ومنترح عنه في أطول مكته \* ثلما نثغور المشركين بعنه

قطلت اعدى الله في الحزى تكث

به عصبة الاسلام أيد حقهم \* ككما زعماء الشرك ملأ شرقهم  
وهم في غيب والراح تدفهم \* ثكالي حيارى والسيوف تشقهم  
وساداتهم فيها الاسنة تعبت

ونحن به نعلو على كل من علا \* به كان فوق الطور موسى نوسلا  
لقد حاز مجد اجملا ومفصلا \* ثنائى على ذلك المتاجى من العلا  
له العرش طورا كان منه يحدث

ملاحته جلت بقل أمورها \* له قامة هزت فعز نضيرها  
ووجنته ازهت ففاح عيرها \* ثناياها كالبرق بل زاد نورها  
فن نورها للشمس نور مورث

أى البدر الآن يكون كفر قد \* اذا لاح وجه المصطفى بين مشهد  
الافانل مدحى فيه فى كل مسجد \* ثلما سكرنا من مدح محمد  
اعده علينا فالمرات تحدث

اعده مدحه ان كنت من أهل وده \* وما قد مضى منه فجدلى برده  
وكل محب قال من فرط وجدده \* ثبتنا على حب الحبيب وعهده  
فلا الحب مصر وف ولا العهد ينكث

أحدثكم عن شوقنا الحبيينا \* فنار الانبي مشبوبة بصلو منا  
فلم تطف يوما من محاب عيوننا \* ترى طيبة تسقى بماء دموعنا  
وان حوت يوما على الدمع تحرن

بهر به فى الفلك سلم نوحه \* وسخر قدما لابن داود ربحه  
فلولا لم يرسل لمريم روحه \* نواقب فهمى ليس تخصى مدبحه  
بجش ومن تلقى عن البحر يبعث

الامم عديكي على من تلوت \* صيفته بالذنب حتى تمزقت  
فبعد النفس نفس مالي أورت \* ثياب شبابي بالذنوب تشعث  
وبالدح أرجوان يلم الذعث

وما أبا الفديت بشقوقي \* يا بليس والديسا ونغي وغفلي  
فيا رب كن هو ما عليهم بتوبي \* ثقبلا أرى طاهري به ذري وزلي  
غريق أنا بالمصطفى انشبت

وحى الله قبرا قد تعالى بروحه \* ترى ومتى احطى بلم ضريحه  
واستنشق الفحاء من طيب ريحه \* نمار الرجا تحبني بطيب مدحه  
اذ انشر الاموات والخلق تبعث

### حرف الجيم

مدحت جيبا قد علا وتغززا \* وجئت عبا عندي وأصبحت معوزا  
أقول ووقولي بالنساء مطرزا \* جرى الله عنا أجدت حبرا ماززا  
فذا جاء ما بالحق فالحق أبلغ

صوارمه قد قصت كل محرم \* وآلاؤه عمت على كل مسلم  
فسلولا ما يعوضني محرم \* جمال بدايين الحطيم وزمزم  
قطلت له الأعناق بالنور تجم

فما الفجر الامقل وهو نوره \* هنيأ لمن قبل الممات يزوره  
جليل مع التأيد فجرى أموره \* جرى أولافي وجه آدم نوره  
وكان به يوم السجود متوج

له بيعة الرضوان حقات تغذ \* ومن لا يزغ من شرعه فهو ينقذ  
جبل به كل الوري تلتوذ \* جليل عظيم الخلق بالعفو آخذ  
حي همي طيب منارج

حوى الفخر أمانيره مطلقا فلا \* نبي على كل النبيين فضلا  
امام لعنن بالجمال تكملا \* جبل عليه تاج عز من العلى  
ونوب وقار بالمهابة ينسج

شفيع الوري لم يخلق الله شبهه \* هو البحر فقها ثبت العقل فقها  
لقد عظم الرحمن في الخلق كتبه \* جلالات أنوار اكسى الله وجهه

فاضى الضى من وجهه يتلج

له الجذع قد حن اشتيا باثة \* وتذكاره بالخوف أمتع جنة  
سعى قلبه مع صدق فكر وفطنة \* جبين اذا شاهدته في دجنة

نرى البدر بل ازهى وابهى وأبهج

أذل عنيدا كان في الشرك فدعنا \* وقلل جيش الكفر قهر اوشتنا  
رسول لنا الدين الحنيفي اثبتنا \* جلا بالهدى عنا الضلالة مذاق  
فلولا كآبال الضلالة تفرج

بنور اله العالمين نسر بلا \* حوى تاج عز بالفغار مكللا  
له كل من في الخافقين تذلا \* جناب عريض الجاه مرتفع العلا  
له الحلم شان والسماحة منهج

عظيم بدت في كل أفق سعوده \* حلیم كريم مان غيظا احسوده  
صفوح عن الجاني وفي عهوده \* جواد اذا أعطاك أغناك جوده  
بحار الندی من كفه تفوق

فيه طي بلا من ويرى جواره \* ويهوى علينا تبره ونضاره  
يحمده الذي يأتيه بر جو جواره \* جزيل العطايا لا يحاف اقمقاره  
اليه كنوز الارض لو شاء تخرج

هو المصطفى لم يخلق الله كفوه \* فن في الوري يا صاح يبلغ شأوه  
به كل ذنب عجل الله محوه \* جدير بنا نسمى ونذبح نحوه  
فذلك الذي يسمى اليه ويدج

جعلنا حديث الهاشمي سراجنا \* وأسماءه عند السقام علاجنا  
بدر رحم العاصي اذا ذنبه حتى \* جعلنا اليه في الحياة احتياجنا  
ونحن اليه في القيامة أحوج

اذا ما حذرنا فوزا بلقائه \* من النار ينجينا بفضل دوائه



فطوبى لمن قد عمه بولائه \* جسيم الورى والرحل تحت لوائه  
 ومن ذلّه عن جاء أجد غرج  
 مدحت حبيبا طامتا رجا \* بأوصافه الحسناء أصبحت ملهبا  
 ولما رأيت الأمر أوسع منه بها \* جهرت بمدحى فسيه لا متلجبا  
 ومن مدح المبوب لا يتلجج  
 وكيف وقد عم الانام بنعمه \* وأرشدهم بعد الظلام بصممه  
 وأهمى عليهم وأبلا بعد سممه \* جناني جنى جنات عدن بمدحه  
 وأرجوه فى الدارين همى بفرج  
 محمد المختار جلت سعوده \* له الفخر أصل قد تورق عوده  
 وفى لكل العالمين هوده \* جواد على كرام الجديدين جوده  
 الى جوده تحدى المطايا وترجم  
 فياحاملا أوزاره فوق ظهره \* ويأأها العاني بانقال رره  
 ويأأها المشتاق فى طول عمره \* جالكمو حشاواحقوا بقبره  
 تروانوره منه السموات تخرج  
 فكيف ولوطايت مثل ضواء \* برؤيته عيشى تحقق صفوه  
 ولما سها قلبي وفارق سهوه \* جعت ذنوبى ثم عرجت نحوه  
 ومن كان ذا ذنب اليه يرج  
 عرفته عانى حسنه فهو يته \* وخلفت أهلى عندما قدرأيته  
 لاجل ذنوب أئقأتني أتيته \* جهات ونفسي قد ظلمت وجخته  
 بتكرار استغفار ربى الهج  
 أنا عبد سوء خنت نفسى دينها \* ذنوبى كبار قد جعت فتونها  
 أئيت اليه حين خفت فتونها \* جنيت ذنوبا أرتج الباب دونها  
 به يفتح الباب الذى هو مرج  
 حرف الحاء  
 حببت رسول الله من قبل مولد \* فشوقى اليه فى مزيدا كد  
 ومن

ومن طول أشواق وفرط تودد \* حنفت الى قبر النبي محمد

وداحت بروحي نحو طيبة ريح

بها مرسل ما ان رأينا تطهيره \* سراج منير عظام الله نوره

يفك أساره ويغني فقيره \* حرام لذيق العيش حتى أزوره

ألهنا عيشا والافؤاد جريح

اذا فتحت من أيمن العشب ريحه \* وأبغض من بين الخنائيل شيعه

ونوخ فيه الركب قال فصيح \* حي الله ربما حمل فيه ضريحه

ولا زال وبيل الغيث فيه يسبح

فيا قبره عظمت قدر القدر \* فذكر كرم فروع لرفعة ذكره

تعالى تسامى حيث فاز بيدر \* حوى من حوى جود الوجود بأسره

ومن عجب ضم الوجود ضريح

ففيه نبي قام بالحق شرعة \* ومهد دين الله بالسيف منعة

ألقى ناسخا كل الشرائع دفعة \* حبيب سرى للعرفن يالك رفعة

تقاصر ادريس لها ومسبح

لقد جعل الله النعيم قراه \* وأكرم مشوا وأعلى سراه

الى المنتهى حتى أبان ثمراته \* حقيق بان الرسل صلت وراه

وآدم فيهم والحليل ونوح

لقد نشر الموقى بنفحة ريحه \* من الشرك أحياهم بطيب مسحه

وأبطل دعوى زورهم بصبغه \* حصرت فلا أدري بأى مدبغه

أقوم وأنى فى المقال فصيح

محاسنه تلى فن هو عاجز \* وبالمدح قل ما تشهى فهو جائز

سفير لوى الله بالفضل بارز \* حلیم رحيم محسن متجاوز

ومن كل من يحنى عليه صفوح

محمد الهادى له الحق منج \* مكين معين لله موم مفرج

مطاع أمين بالباء منوج \* حي الحيا طيب متأنج

فن طيبه طيب الوجود يفوح  
يشوقني مدحى باوصاف جوده \* فامدحه جهر ابرقم حسوده  
وما هو الا القطب بين جنوده \* حفيظ على ميثاقه وعهده

اذا قال قولا والمقال صحيح  
يحدث عنا كل وقت بحالنا \* ويشفع فينا في مقام اقتضا حنا  
شقوق علينا مطلب بغلا حنا \* حريص على ارشادنا الصلاحنا

نذير لكل العالمين نصيح  
أنى من خيار القوم في خير بقعة \* حى بوصال ما يشان بقطعة  
نبي كريم قد علا فوق سبعة \* جد محب ذو جلال ورفعة

على وجهه نور العجايل يلوح  
نبي أنى للعالمين مبشرا \* ومن لفحات النار قد جاء من ذرا  
ولوان في كفيه در او جوهره \* حلفت بيمينانه أكرم الورى

بكل الذى تحوى يديه معوح  
يفيض على كل الأنام بمعبد \* ويوسع برا كفه كل محب  
ولما ازدحنا في عذوبة مورد \* حفتنا بحادي بنا مدح محمد

تتاديه والدمع المصون سفوح  
أيا أجدها قد سدت كل موفق \* معانيك أحلى من زلال مدق  
حريت علوما مع فصاحة منطق \* حديثك أحلى من غير معجب

تجى به ربح الصبا وتروح  
جعلناك يا خير الأنام نصينا \* بجاهك نرحو الله يخفى ميو بنا  
تعاليت قدرا عندنا يا حيينا \* خشوت الحشا شوقا يشق قلوبنا

فلا قلب الا بالحبيب قريح  
حبيب جعلنا حبه كل زادنا \* فلولاه لم نساك طريق رشادنا  
وزودته في العمر أقصر مرادنا \* حديناه وهو الذرعة الهنا

اذا ما انطى بالظالمين نصيح

لناذ كرم في نومنا وانقباضنا \* الذواحي من زلال مياهنا  
به بان بين الناس معظم جاهنا \* جاء جانا من عذاب الهنا  
فلاناظر الاليه طموح

فلما رأيت الجفن صار مسهدا \* وأصعبت عن دار الاحبة مبعدا  
وعمرى تقضى بالذنوب منكدا \* حططت رحلى وامتدت تحت مجددا  
ولذلقلبي في الحبيب مدح

يخفف أوزارا تزايد ثقلها \* عدلى ولا يخفى على الله فعلها  
بكيت على نفسى فكم ذا أضلها \* جلت ذنوباً وأوجب النوح حملها  
وحق لجمال الذنوب ينوح

أيا صاح انى عن حبيبي مخبر \* وعن حسن معناء الجليل معبر  
رسول أتى للعالمين مبشر \* حنانيك ان الذنب فيه مكفر  
الجرى ومن قيد الذنوب يرج

حرف الهاء

قباب المعالى للجمال تومات \* فغطرت الاكو ان سرا وضوت  
ولاحت لنا الاعلام من بعد مانات \* خيام على واد العقيق تلا لآت  
ينور رسول الله بالمسك تنفخ

تسامى الى اعلى العلى في علائها \* وزينت الدنيا بحسن ثنائها  
فكل وجود نوره من سنائها \* خذوا نحوها ثم انزلوا بغنائها  
أنهوا بتي الارض الى كاب تنوخ

خيام بماء الورد طيبا ترنخت \* وبالمجدوا أنغر العميم تبذخت  
وبالمسك والكافور حسنا تلطخت \* نجائلها بالندى والطيب ضجخت  
ومن طيب طه كان ذاك التضمخ

غوى الى صير قد علت في حوافها \* كذا النوق قد حنت لفرط اشتياقها  
وأفغسنا أنت لعاول فراقها \* خشينا على الارواح عند اشتياقها  
تطير ومن طى الجوانح تسلخ

فهذا شذا أزكى البرية عاطر \* به أمة الاسلام حقا تغافروا  
 وشدوا المطايا نحوهم ثم سافروا \* خفا قال به أو ثملا تنافروا  
 تروا كرماء يعلو وعلواء تشمخ

لقد عشنا طول الزمان بغضله \* وأوسعنا جودا بنائل وبه  
 ويستترنا يوم الحساب بطله \* خيار الوري ما ان سمعنا بطله  
 به زينت دنيا وأخرى وبرزخ

فشق له من اسمه ليحمد \* فذوالعرش محمود وذوالعرز أجد  
 فمائله بين الخلائق يوجد \* ختام جميع الانبياء محمد  
 ولكنه في أول الفضل ينسخ

جعلناه في الدنيا شفاء اضربنا \* كما هو يوم الحشر كاشف كربنا  
 اذا قامت الموقى لجاء محبنا \* خطيبهم يوم القيام لرنا  
 وأول مبعوث اذا الصور ينسخ

سواء فاعطى الشفاعة أولا \* ولا غيره عاينت جاهام مؤملا  
 به جعل الله العسير مسهلا \* خصائصه لم يؤتها الله مرسلا  
 خصائصه أعلى واسمى وأشمخ

نبي كريم ما رأيت ولا ترى \* شبيهه في الخلق يا صاح منظرا  
 هو المصطفى للحق لما به سرى \* خايل حبيب مصطفى سيد الوري  
 كلهم ولكن أين ياقوم أرخوا

تعالى على متن البراق وما سطا \* عن المستوى هذا الهاشع ان الخطا  
 الى الرفرف العزل رفيع فافرطا \* خطا خطوة عنها تنصرت الخطا  
 له قدم في حضرة القدس ترسخ

أقام ينجي الحق وهو مؤدب \* وبالنور من نور الجلال محجب  
 محب ومحبوب ووقت محجب \* خلائق مقام ماراه مقرب  
 ولا هو في فضل لرحل مؤرخ

ولما أتى للشركيين يحضهم \* على طاعة الرحمن أسلم بعضهم  
 وقوم

وقوم ترى بالسيف فهايرضهم \* خراب ديار المشركين وأرضهم  
بمعته واليوم فيها تفرخ

به قدر أينما البأس حقا لباسهم \* وأرواحهم منزهة ونفوسهم  
جعلنا المنيا بالرماح كؤوسهم \* خطفنا بأسيا ف الرسول رؤسهم  
وراحت رياح النصر بالعرب تصرخ

به تاج كسرى ساقط وبدوره \* وأيواته قد شق ثم ستوره  
وميزانه حقا طفاها ناهوره \* خفنا بكسرى الأرض وض سريره  
وهام الذي قد هام بالكفر يغضخ

وها نحن بالاسلام في طيب نعمة \* أنا باعزوا اعتلاء وحرمة  
بجناياه من كل فضل وحكمة \* خلقنا لأجل المصطفى خیرامة

شريعتنا كل الشرائع تنسخ

به قد أمتنا الرجم طول سنيننا \* ولا غرق بطري لأجل جبيننا  
ولا الحسف نقديه بنور عيوننا \* خصصناه لا المصحح بطرا بديننا  
ومن قبلنا قد كان بالذنب يمسح

نبي أتي للعالمين مبشرا \* فابقط أهل الشرك من سنة الكرى  
فلا ذنب إلا اللجيب مكفرا \* خبات امتداحي فيك يا شافع الورى  
لعرضي فعرضي بالذنوب ملطخ

فيما نفوسكم عن قهبره تربعي \* رضيتي بعيش فيه كل تنغص  
لعلك فيما أودبني منك تحرمي \* خطاياي خطت كيف أرجو تخلفي  
إذا لم يكن لي من جنابك مصرخ

رضيت بي بعدى وانقطاعي وغربتي \* وهى ونهى وانكسارى وذنى  
وحزنى وطردى عن ديار أجبتي \* خسرت حيا قاتل بين ذنبى ونفسي  
فكن لي إذا ما بالذنوب أوبخ

هلموا بنا يا عاشقين لطيفة \* يفرج عنا المصطفى كل كربة  
و يدفع عنا كل هم ونكبة \* خذت بقلبي فيك كل محبة

فلا الحتم مفكوك ولا العقد يفسخ

﴿حرف الدال﴾

خليلي مدح المصطفى هو عدتي \* وعزى وجاهي وافتخاري وعدتي  
به أرتجي الرحمن يغفر ذاتي \* دوائي اذا ما الداء حصل به - حتى

مديح رسول بالشغاعة يفرد

تهدي فأهدي قومه يهدوه \* وساعده النوفيق عند بدوه  
فانذرهم في ليله وغدوه \* درأت بمدحي في نحو رعدوه

وساعدي محمد وفضل وسودد

علت في رقاب المشركين نصوله \* ونجهم علاهم حان منه أفروله  
تعالى الذي أهدي الانام رسوله \* دليل ورب العالمين دليله

لمقعد صدق ليس يعاوه مقعد

لقد فضل الله النبي وحزبه \* وأنسه في غاره وأجبه  
وقربه منه وعظم خطبه \* دعائم عرش الله تشتاق قربه

وأحد في كل السموات محمد

وجبريل لاسرى رفيق مسامر \* من الجحرا ما جاءه وهو شاكر  
لى المسجد الأقصى الى العرش حاصر \* دناقتدى لم يزغ منه ناظر

محب ومحبوب جيد وأحمد

فما تناهى في علا العرش سلما \* فأوحى اليه ما أراد تكريما  
ولما كساه الله نوراً عظيماً \* دعاه وقد صفت له الرسل في السما

وقال تقدم أنت للرسال سيد

سمع بساق العرش منا خطابنا \* وقف ببساط العزوانل كنانا  
ففتحنا لمسراك المعظم يانبا \* دنوا لينسا بدر فعا حجابنا

أيحجب محبوب له الوصل برصد

وقال له من كنت أنت شفيعه \* لعمر ك يا محبوب كيف أضيعه  
فما حاب عبيد في هوالك ولوعه \* دعاؤك عندي مستجاب جميعه

فلساني

فسلني فعندي ماشاء وأزيد

لك الرتبة العليا تقربت حامدا \* على كل حال راكعاً ثم ساجدا  
فلما رأيت الفخر في الشكر واردا \* دللتك في الاملاك للعرش صاعدا

ومن ذا الى عرشي من الرسل يصعد

فقد اراه في الفضل ليس كنه \* من الخلق شيء كائن مثل شكاه  
هو الفضل في الدنيا قد بفضله \* دحا الحق استار الجلال لاجله

ودارت كؤوس بالوصال تردد

رأى الحق حقاً ليس يخفى فقد سا \* ومجده طول الصباح وفي المسا

سعدنا به عناق قد ذهب الاسبى \* دهشنا به حبا فما ولد النسا

كاحد مولودا ولا هو يولد

فعودك عنه فيه ضرب من الغوى \* فما المدعى والصادق الحب بالسوى  
وكم فيه صب لا يقيق من الجوى \* درى القلب من يهوى قطاب له الهوى

ومن كان يهوى سيد الرسل يصعد

يمشاه قلبي بمعنى مجرد \* فانظره حقاً بطرف مسهد

ووجدت كني في الهوى غير أبلد \* دما من جناها يحب محمد

وأكدنا من شوقه تتوقف

فيا عاشقين المصطفى كم تؤخروا \* زيارته جسدوا اليه لتفخروا  
شفاعته حقاً لكم حين تحشروا \* دياركم وخواذرا ريكمو ذروا

الى طيبة سير واما ردها ردوا

بها رسل كل الفضائل قد حوى \* لقد فام بالدين الحنيفي فاستوى  
فيا أيها القتلى من الحب والنوى \* ندناوا الى الموعد بالخوض والوا

ونم الرضا والعفو والجود مسرد

رياح الصبا ان جزت أرض أحبتي \* فأقرى سلامي واخبر بهم بأنتي  
لعلهم ويحنوا عني بزورقي \* ديونا عليكم أن تؤدوا وتحتي

اذا ضمكم يوما لاجد مسجدا



فسيجده فيه الامان مع الذرى \* على قبة الجوزاوان كان في الثرى  
وما أنا الا عنه فيدت في القرى \* دهنتي ذنوب قيسدتي عن السرى  
اليه أسرى العبد وهو مقيد

ذنوبي قيودي والقيود ثقيلة \* وان كثرت في عفور بي قليلة  
فما لي سوى جاه النبي وسيلة \* دفعت الى الزلات ما لي حيلة  
سوى انني في مدح أجد أجد

له يستكي الهزون يا صاح شعبوه \* لعل به يرجو من الله عفوه  
فقولوا لمن يلهو يغارق لهوه \* دياجي الدجى خاض المطيعون فحوه  
وقد قاربوه والمسيئي مبعد

فلا تتركني يا نفس يوما الى المني \* ليوم عبوس فاعلى واتركي الدنا  
خلقنا لنفني هكذا الخلق للفنا \* دعى عنك يا نفس التواعد والونا  
فكم ذاهن المولى يرى العبدية بعد

عسى من بلانا بالمعاصي اذا بصن \* ويعصمنا فالذنوب يا قوم لم ين  
غيارب ان لم تعف عنا فزمن \* دهو رتقت ببال الذنوب ومن يكن  
عليه ذنوب فالشفيع محمد

حرف الذال

لمؤل قصدي في مدح محمد \* وأعطيت في الآمال غاية تصد  
فما زلت فيه في المدايح ابدي \* ذروني واحدي في مدايح أجد  
فقد دلاني في مدح أجد أجد

زنادقة اري في المديح تدحته \* أدوات بدالات في حين وضعت  
رها كل ما عندي لكم قد شرحت \* ذهات فلا أدري اذا ما مدته  
أفي روضة أم جنة اتلذذ

والمصطفى من ذائقوم بشكره \* وهو وسى في أن يغوز بامر  
أقذ كره لم يبق ذكر لذكره \* ذككي اذا مر المنسيم بغيره  
تيقنت أن المسك منه منة

وأجفانا

وأجفانتنا تجري بدمع مبدد \* وأشواقنا نحو النبي محمد  
وكم ذالاه في الخلق يا صاح من يد \* ذراه هذا اليوم عال وفي غد  
لواء به كل النبيين لوذ

فهتنا بالمصطفى أي همة \* وحرمتنا نعلو على كل حرمة  
سما قدرنا لما أتنا بركة \* ذهبنا به نعلو على كل أمة  
فعنا العلى والمجد والعز يؤخذ

بدا المدح من اللبيب هزنا \* وأشواقنا نحو العقيق تزلنا  
ونحن نشاوى ما بذا قط عجزنا \* ذوائب رايات الحبيب تعزنا  
وأسيافنا أيدي الأعدى تجزذ

له نائل عم الأنام بأسره \* فلا واحد إلا يروح بشكره  
ونحن جميع طائعون لأمره \* ذبولاً محبناها افتخار الفخره  
لنا كل باب لما خر منغذ

لنا كل يوم من مغاخره علا \* صلالة وتوحيد وذكركه حلا  
علو باب به من ذائنا فم من علا \* ذكرنا رسول الله ذا الطول والعلى  
ليوم به كتب الخلائق تنبذ

مناقبه ما حازت الخلق مثلها \* فن ذالاه عقل فينه كرفضها  
فلا تعذلوني ان عدوت مولها \* ذخيرتنا نعلو الدخائر كلها  
إذا ما الورى مما ترى تتعود

لقد قام يدعوقومه به راحة \* ويأتيهم في كل يوم راحة  
وان كنتم في الحب أهل سماحة \* ذوارفكم سبوا وسبوا الساحة  
بها سافع من حفرة النار بقده

وان شئتمو عن زفرة النار تحجبوا \* ومن حوضه يوم القيامة تسربوا  
واستوجبوا منه الشاة فاهروا \* ذرايكو خلوا وطيبة فاطموا  
وسيروا على الآفاق والشوق فاحذوا

وشقوا نفوسا قد عصت كل مرشد \* وأجر وادموعا فوق خد محمد

وجدوا ولوتعلوا بكل مهند \* ذهبا ذهبا يا عصاة لاجد  
ولو ذوا به ممجى وتعوذوا

هنيأ لكم وفيهوا اليوم فتنة \* ووفية وفرضا ونفلا وسنة  
فبشركم بيا قوم عفوا ومنة \* ذنوبكم ونمحي وتعطون جنة  
بهادر رحصيا وها وزرذ

تأرجحت الا فاق من عطره الشذى \* فاصبحت منه طول عمرى اغتذى  
كذا من يكن مثلى ياخذ ماخذى \* ذليل الخطايا ودلولاذ بالذى  
يكون به يوم الحساب التلوذ

طلقت عنان الحب فى مدح أجد \* مع الشوق فى اضمار وجد مجد  
بميدان فكرى فى مدح مجود \* ذكرت نار شوقى بالخبيب محمد  
ترى ومتى من نار شوقى أنقد

فلو كان لى أمر اقممت بشكره \* وعمرت قلبى طول دهرى بفكره  
ولما تولى العمر منى بأسره \* ذكرت اقتراب الزاثرين لقبره  
وبعدى بأسيا فى التأسف اشهد

فتبا العمرى ضاع فيه تحرضى \* تولى وجاء الشيب للوت عمرى  
فيا نفس كم ذاعن صلاحك تعرضى \* ذمت حياة لا بطيبة تنقضى  
متى نخوها محدى المطايا وتجبذ

فبالذلى بالبعد عيش ولاهنا \* وجسمى حليف الهم والحزن والضنى  
وافى بنار الشوق أنشد مع لنا \* ذعرت بايام الفراق مستى أنا  
بساعات أوقات اللقاء تلذذ

واشكو حديتى كله لمحمد \* وانشد معا قارنا غير منرد  
ولما تم شوقى وقل تجلدى \* ذرفت دموع العين شوقا لاجد  
ولى بالنوى ذل وقاب مجدذ

وحق قلبى بالفراق قد اكوى \* وليس سوى قبر الخبيب له دوا  
وأصبحت صبا لأفريق من الجوى \* ذللت ولكنى تلذذت بالهوى  
وما

وما الحب الا ذلة وتلذذ

وانى على هول الزمان وصعبه \* ألوذ بجاه المصطفى وبعبه -  
فقل لزمانى اذدهانى بخطبه \* ذمام رسول الله ارجو بحبه  
وبالمدح ارجو للجنان أنقذ

حرف الراء

اخلاى ما فى الارض شبه لاجده \* ولا فى السما فى منتهى كل مقعد  
اذا ما ذكرناه أقول لمنشد \* رياح الصبا هبى لقبر محمد  
وبنى علينا الطيب من ذلك القبر  
ويا برق قد اذ كرتنى تغرمنه ذى \* وعيشا تقضى كان فيه تلذذى  
فغاية مقصودى وأشرف ما خذى \* رباطية لهفى على ليلى الذى  
باجدى يحكى قدره ليلة القدر

سما عن مثال قدره فقبحوها \* هو النور من كل الجهات به يرى  
تواضع عن عز ولان يشكرا \* رجال المصلى فيكمو طلعة الورى  
وسكان بدر فيكمو طلعة البدر

على نار فكرى عنبر وهوبه \* تضوع فى الا فاق حين أبشه  
وشوقى الى قبر الحبيب يحنه \* رسول آتى فى آخر الرسل بعته  
ولكنه فى الفضل فى أول الذ كر

لقد رفع الله النسبى وذكره \* وكرمه فضلا وخفف ظهري  
وأعطاه ما يرضى ونفذ أمره \* رفيع العلى من شق جبريل صدره  
وطهره فازداد طهرا على طهر

سائل كرام أحسن الناس رفعة \* وسامى فخارا أطف الناس رف  
الوف الى الطاعات ما اختار فرقة \* رؤف عطوف أجل الناس خلقه  
وأعظم خلقا ومنشرح الصدر

نوى نوره فى كل قلب فاشرقا \* فلا قاب الانحوى قد تشوقا  
نبى أانا بالعضائل والتقى \* رحيم حلیم طيب القول والله.

فاول ما يلقاك يلقاك بالبشر

لقد فاز قوم أسلوا وآهـم \* به سبحانه رب السماء والارض  
فليس سواه في الوجود مناهم \* رأيت وجهه الانصار حين آتاهم

فقالوا تحلى البدر من ساكني بدر

لئن كان في حرب في الله حربه \* وان كان في سلم يزكيه ربه  
وان نامت العينان ما نام قلبه \* رعى الله ذاك الوجه وجهه نجبه

به الغيث يسقي عند محتبس القطر

الاحد ثوابا سادق عن وجهينا \* نبي مدحناه بمحض يديننا  
لذي الحلم أضفى رحمة وسفينا \* رجنا به اذ جاء في ليل تهنينا

فلاح لنا من وجهه غرة الفجر

هو الجوهر الفرد النفيس بلا مترا \* هو الروح والا كوان جسم له انبرى  
كذلك الخلق لفظ وهو معنى تجوهرها \* روينا حديثا انه سيد الوري

وان لواء الرسل من تحته يسرى

عزست مديح الهاتمي بحكمة \* لاجني به جنات عدن همة  
بفضل نبي قد جانا بنعمة \* رسالته كانت الى خير أمة

وكان له بالعرب نصر على شهر

ما زال يدعو ربه عند قربه \* الى ان أتى جبريل من فوق حجة  
افرج عنه السقف ثم سرى به \* ركائبه شادت الى عرش ربه

فهذا هو الفخر المرقى على المنخر

نزلت به من نصر الكتاب ومن تلا \* وأفضل من قد جاء باليمن رسلا  
وهناك كل شيء يحوه قد تدلا \* رئيس عدت راياته تحرق العلى

وقد عادت في حضرة القدس بالنصر

عجبت لاهل الحب من غير رية \* اذا يغوزوا دهرهم بثوبة  
عراضة الاعمار من غير طيبة \* رحيل ارحيل يا عصاة لطيفة

فان بها الاوزار ترمى عن الظهر

ولا تمنعوا عنها بحيش معدد \* ولوان فيه كل شلو مزرد  
 ولا تعبوا يوما بقول مغند \* رواحلنا حشو القلب بر محمد  
 ولواننا غشي على لهب البحر  
 فكل عسير فهو يسهل عندنا \* اذا ما نزلنا بالمحصب من منى  
 وما ذا علينا لو ابجنا نفوسنا \* رضينا ذهاب الروح فيه ومن لنا  
 بذورته فخطي ويحري الذي يحري  
 أرى القلب عن طرق السعادة أعرضنا \* والاني جهلا والفساد تعرضنا  
 ذنوبي بها قد ضاق متسع الفضا \* رزئت بزلات بها العمر انقضى  
 فان هو لم يشفع فواضعة العمر  
 أيا نفس كم نطفي على واذعبي \* تتوي نهارا ثم بالليل تنكبي  
 وكم نخلقي بالهاشمي ونحنئي \* رجائي به علقته يوم مبعثي  
 اذا قت بالاوزار قد حوت في أمري  
 فيا عين جودي بالدموع وسحبها \* على موت نفس قبل تحقيق نجبها  
 تديم المعاصي في مساها وصبها \* رثي لي عدولي من ذنوبي وقبها  
 فكفرتها بالمدح في شافع الحشر  
 أسأت فيما نفسي أما أن تحسني \* وتنتي عن الفعل القبيح وتنتي  
 فبالدين والقول الصحيح تزيني \* رجا بالتي في قوم نجاة وانتي  
 فقير من التقوى وفيه غنى ففري  
 حرف الزاي 

سلام على من هس شاة أمه عبد \* فدرت بضرع كان قبل كجامد  
 واحبي بني سلمان بعد التشهد \* زفوا فضل كل الرسل مع فضل أحمد  
 تروا فضله عن فضاهم يميز  
 لقد حاز فضلا لا عالى فاجلا \* وعان ما كالا يحد فاقه لا  
 على الله في طاعاته وتبلا \* زكاة درهم من ذابجا ذبه في العلى  
 يبارز من أمسى له العرش يبرز

فكل الوري في بره تتقلب \* فن غيره منه الشفاعة نطلب  
فما هو الالفة ضائل مطلب \* زمام المعالي في يديه تتقلب  
واعلامه في ذروة العزتر كز

فكيف ولو عايته يوم خبير \* بريقته قد ردأوه - داحورا  
وكفاه منها الماء حقا تنجرا \* زيادته يوم المزيد على الوري  
تبين اذا ما بالشفاعة يفرز

ويوم ليدرفيه كشف عدائه \* فكل عزيز خاضع لعلائه  
ويومئذ يبدو به سن روائه \* زحاما ترى للرسول تحت لوائه  
وكل نبي باللوامتعز

له الذئب - دعاوا الغزال تنكأ \* وصخر الصفا أننى عليه وسلا  
وما هو الا حيث كان مقاما \* زعيم بتجليل الشفاعة عندهما  
أولوا العزم عنها في القيامة تنجز

دعا الابل لك لباه وسلم واننى \* وأهدى له الرحمن نطفة فاحسنا  
وخير في الدارين لما تمكنا \* زوى زينة الدار التي هي للقنا  
وأمدى الى دار البقا يتجهز

تجافي عن الدنيا تعالى على الافق \* وما كان غير الزهد فيها له خلاق  
ونحلي ثنيات المغاوز والطرق \* زخارف دنيا نالها - دلم ترق  
ولا كان من شيء ما يتخير

فلم يلتفت منها شيء أجله \* وكل كثير حيث يفنى استغله  
تتره عنها فوق من كان قبله \* زهادته فيها وقد عرضت له  
دليل بان السلب للحق مبرز

نجذب عنها حين عاين فعلها \* بمن كان معزبا بتطبيع وصلها  
ولما بدت في زخارف لهوها \* زبوفار أي كل النقود التي لها  
ومن مثله في تعدد دنيا يميز

لقد عظم الله النبي رسوله \* وأعدم من بين الانام عديله  
وأظهر

وأظهر بين المشركين دليله \* زكى صدوق القول أيدقوله

كتاب عزيز باهر النظم معجز

سطيح وشق أخـ برانا بولد \* نبي الهدى خير الانام محمد

به طابت الدنيا لكل مرحد \* زهت طيبة تختال فخر باجد

ولم لا وفيم اقبيره متخير

وحق لك ان العيش بالبعد ماحلا \* ولا أناراض بالتباعد والقبلى

ولكن هذا العام ان شاء ذو العلى \* زجرنا اليك العيس تطوى بها الغلا

فمخنها نحو الشقيع ونهمز

لقبر نبي عظم الله جـده \* ووقفه فضلا وأنتج قصده

وما هو الا حيث أبجز وعده \* رضىنا اليه العيس نطلب رفته

فعدنا وكل بالعطايا مجهر

باسا بحاق وزره طول عمره \* مضى العمر بالعصيان منك ناسره

لأشافع غير النبي بفخره \* زكاة على الابدان تسمى لقبه

فسيروا وزوا روا والغنائم أحرزوا

عفا الله عن فيه صحيح قصده \* وهام لعلياه وأخلص وده

وسار اليه يبتغي منه رفته \* زيارته تحو الذنوب وعنده

صنوف المعالي والسعادات تكثر

فكم ذا التصادى يا عصابة بذنبنا \* عصىنا ذالفا لنا زمانا بجهلنا

جهلنا وما خفنا عقوبة ربنا \* زلنا فزنا الجبال بحر منا

ولولاه واقانا العذاب منجز

لقد قام يدعو الله عند اتجاهه \* لآمته فى زمره وانتباهه

الى ان أمتا من عذاب الهه \* زفير لظى حتى يرد بجاهه

اذا همى من غيظ تكاد تمير

هوى أحد فى مهجة الصب عرشاه \* فكل فؤاد فى محبته انتدى

ولا مفصل بالجسم الابيه انحنى \* زرعنا، حب الحببة فى الجنى



فلاعضوا لافيه للحب معزز

أتبتناك ياخير الانام بذبنا \* سكارى حيارى من محافة ربنا  
ولا سيما مثل فاني في العنا \* زمانى زمانى بالذنوب وهانا

لجهاك ياخير البرية معوز

أرى العدم منى بالذنوب تفرطاً \* ولا عمل ينفعى اذا مال لسطا  
فيا أجدا كن لى اذا كشف الغطاء \* زهقت برلاقي واذا كرت فى الخطا

تخذيدي أنت الشقيع المعزز

حرف السين

لا جسد قلبى لاية رفراره \* وكيف وقد أبطأ على مزاره

أنادى اذا ما القلب عزاصطباره \* سلام سلام لا يحد انتشاره

على من له نور يزيد على الشمس

له مقعد يعلو على كل مقعد \* يجنات عدن عند درب مجد

فيامعشر العشاق فى كل مشهد \* ساوا زمره الاملاك عن عرس أجد

وكيف جالوه فى السماء على الكرسي

وكيف تعالى للمعالى بحوزها \* وكيف له الجنات تهدي كنوزها

عراس نحر للجيب برزها \* سماء وأفلاكا وجبايحوزها

وما زال حتى باشر العرش باللس

كذا أوفلاتلى المعالى بان مما \* ومن جعل المعراج للوحى سلا

وكان له جبريل صاحب عندما \* سرى وسمي بي فى السه والى السما

فسر بما لاقاه فى حضرة القدس

له شاهد عدل من الوحى بالهنا \* يبشره بالسؤل والتقصود والمنى

فهذا هو المقصود من خلق ربنا \* سليل خليل الله قد دنا

وجاء الندام من بارئ الانس بالانس

لقد رضى الرجن عند رضائه \* وباهى جميع الانبيا يباهه

ولما تنهى فى محل علته \* سناء بكأس الوحى فوق سمائه

فساد

فساد على الاملاك والجن والانس  
وما زال من موسى الى العرش طائعا \* يخفف عنا في الصلاة مواضعنا  
ويدعولنا في حضرة القدس خاضعا \* سعادتنا ان رد بالبشر راجعا  
ومن بعد خمسين الصلاة الى الخمس  
سمت همة المختار في كل مقصد \* الى جوهر الاخرى تروح وتعتدى  
ولم يلتفت يوما الى الغرض الردى \* سماوية أمست فضائل أجسده  
فوالله ما تحصي بحفظ ولا درس  
فن يحص وقع القطر والرمل في الغلا \* وكيل البजार الزخرات مع الكلا  
فضائله أعلى وحسبك من علا \* سما ولا ذاك الحبيب الى العلى  
له في المعالى أينع الاصل والغرس  
جيل وعن كل العيوب مطهر \* له منظر يسبي العقول ويجير  
بديع صفات الحسن بدر مصور \* سراج منير شاهدوه بشر  
أرى فضل كل الرسل في واحد الجنس  
عندما انتهى الآمال والسؤل والرجا \* فله كم هم عن الخلق فرجا  
فن مثله يا صاح في الفضل والحجا \* سنى وجهه ان لاح في غيب الدجى  
ترى البدر هل في البدر يا صاح من لبس  
لقب بد مخ الله النبي خلائقا \* سرا ذاكرا ما معجزات خوارقا  
له منطق عذب فتأهيك ناطقا \* سبقنا به من كان في الفضل سابقا  
لنالفة القرآن لا عجمة الغرس  
باوصافه عما سوى الله تنتهى \* فتحن به في نزهة وتنفكه  
وتلنا به كل الذي نحن نشتهى \* سلكت به بحرا الى الخلد ينتهى  
ولا بد في عدن مراكبنا ترمى  
بجاه نبي عظم الله شأوه \* بحققكم و فاحذوا مدى الدهر حنوه  
ونبوه عنا لنا قناؤه \* سكارى حيارى هزنا الشوق لحنوه  
فلسنا له ننسى بدنيا ولا رمس

فهياء - ذولي لا تطل في تغدي \* وكن عاذرا لي في هواه ومسعدي  
ودعني أبادي يا حبيبي وسيدي \* سحيري سامر في بجمدح محمد  
فقد فاق عندي ليلة العرس مع عروسي

تري هل معين لي على وطي به \* ونار فؤادي بالهوى وطي به  
أنادي اذا ما زادني حرق به \* سلا كل من يهوى ودا حبيبه  
وحبي له في اليوم زاد على أمس

وقلي متعوب عسى أن يريحه \* ودمعي بالوجدان حتى يبيحه  
فكم ذا أنادي حين أنشقر يبعه \* سعدتم به يا زائر ينضريحه  
أنتم به يوم المعاد من الرحمن

هنيأ لكم فزتم بأشرف تربة \* ومرغفوم من فوقها كل شبيبة  
وتاتم من التشریف أعظم رتبة \* سلمتم وأصبحتم با كنف طيبة  
فطوبى لمن يضحي بطيبة أو يمسي

فيا شؤم حظي ليتني كنت فيكمو \* أخط ذنوبي ثم ارحل معكم  
ولكن أنا المطرود عنكم وهاكمو \* سعيتم اليه لم تخلف عنكم  
أظن ذنوبي أوجب عنكم حبسي

هنيأ لكم لما جليتم عروسكم \* مدائحكم تنفي سريعا عروسكم  
غرستم الافاجنوا بحق غروسكم \* سريتم وبعتم بالجنان نفوسكم  
وبعت أنا نفسي النفيسة بالجنس

أتوب اذا فكرت بالذنب ساعة \* واحسب عصباني مجبهي طاعة  
جهلت وقدمت الذنوب بضاعة \* سؤالي من خير الانام شفاعة  
اذا ما أتت نفس تبادل عن نفس

بحرف الشين

مرت يا كفاف العقيق بهصبة \* لهم في رسول الله صادق عبدة  
ينادون لما عاينوه بتربة \* شعابا بد اللهاشي بطيبة  
فذاق اليه الجن والانس والعريسة

فَنور الهدى من نور يتوقد \* وشمس الضحى من نور ليس يخمد  
وان لاح صبحقات اذ جاء يرشد \* شمس تباعدت أم تجل محسود  
فاضحت لنا الانوار من وجهه تغشى

لقد فضل الله النبي ودينه \* وأرسله للعالمين أمينه  
فكل الذي يرضى به ترضونه \* شهد ناله نوراً ترى الشمس دونه  
فنور رسول الله قد بلغ العرشا

وأضحى له في العرش نوره وؤيد \* الى جاهه العاصي يميل ويقصد  
لعل به يوم القيامة تسعد \* شفيح جميع الخلق بالحق أجد  
اذا بطش الجبار واستمرع البطشا

ترى جوده في الخسر عا لوفضله \* لان اله العرش أظهر عا له  
فابعد منه مثل ولا كان قبله \* شهادتنا لم يخلق الله مثله  
ولا شبهه أبدى رسولا ولا انشا

به الله أجل عن عيون الورى القذى \* ونجاهم ومذ كان بالله لا نذا  
ليذهب عنا جملهم والاذى \* شفا فحفرة منها لنا كان مقدما  
وأخر جنا للنور من ظلمة تغشى

لا فضل من لبي وطاف وأحما \* ومن لبس القمصان ثم نعمما  
ومن ارتدى بالبرد ثم تحتما \* شغفتنا من أمسى يمسى على السما  
وقدمهدت خلف الحجاب له فرشما

وهاتفك يسرى من محل جلوسه \* الى العرش مستدعى لوجى أنيد  
استاه شربا من لذى ككؤسه \* شهى حديد راس الجارية  
شمس لنا باليسر في وجهه هشا

علا في عليه كل وقت مائة \* وهدى له بالحلم في فيه نيرة  
نبي رب الارش فيه شية \* له اثره في ربي ربي ربي  
فلا غير: أتق رب لا تحذى

أحاديثه اذن لنا في انشراحنا \* شفاء ونور سطرت في صحاحنا  
فمن مثله في طبه لجراحنا \* شفيق علينا مثر لصلاحنا  
يود لنا أن نترك البغي والنمسا  
تجافي عن الاعراض والهجر والجفا \* توكل عليه في الامور وقد كنا  
نبي علينا بالجميع لنعطفنا \* ثمائه الاحسان والجدود والوفاء  
لقد طاب منه الاصل والفرع والمنشا  
لقد جمع الله النصيحة منه \* وخلص من ماء الكدورة ذهنه  
وأعطاه من خوف من الفقر أمنه \* شبهه ببسل السحاب وأنه  
ليعطى ولا فقر يخاف ولا يخشى  
وكيف يخاف الفقر من بعد ما دنا \* الى العرش حتى نال من ربه المني  
أقام به يدعو ويسأله لنا \* شفاعة بر جواميس الذي جنى  
نهارا و ليلا يكسب الاثم والفحشا  
عن الباب مطروبا كان خلطا \* على نفسه بالذنب جار وافرطا  
ولم يتعظ بالشيب لما تنقضا \* شبيته مولد وشاب على الخطا  
وأجد ير جوعند ما يودع النعشا  
به عذت ارجوه من ذنوبي تخلصا \* فقد غنى دهرى بوزرى وغصصا  
وعيشى بتكرار المعاصي تنغصا \* شققت العصافيرهم بفضلك من عصي  
مريض ذنوب أكثر الفج والفحشا  
جاءت المعاصي داول عمري ديدني \* وطرفي أبى عن قبح فعلى ينتنى  
ولما اعتدى قباي وهزني \* شكوت ذنوبي للشفيع واننى  
يكاد على قباي اذا ذكرت يغنى  
فواها النفسى يوم تبدو فضيحتى \* خروجى من الدنيا اوما نلت بغنى  
فواحسرى يوم الحساب وخجائى \* شققت بطرف بات أعشى برأتى  
قدارك رسول الله من طرده أعشى

حليف ذنوب سطرت في جبينه \* قضاها عليه الله عدلا لحينه  
فكم ذا يوازي وهو طول سنينه \* شرى عرض الدنيا المعيب بدينه  
وقد جاءك المغبون يلهس الارشا

أرى العمر فيما يستخط الله قد نفى \* وجاء النبي الهاشمي بعدي  
فرب مسمى يرتجى فضل محسن \* شفا كل عاص في يديك وائني  
مريض من العصيان متجعج الا شفا

أهيم اذا نأح الحسام بذكركم \* واقطع دهرى طول عمرى باسمكم  
وأسال ربى أن يمن بقر بكم \* شفى الله امراضى بزورة أرضكم  
ويسرلى البارى لتقبلها ممشى

ترى تسمع الدنيا بلتم ضريحكم \* لاحطى غدا ياسادق بهيكم  
غسا أنا الامد سكرت برحيمكم \* شدت ازارى من شئ المديحكم  
أريد الجوز امنكم على المدح والانشا

### عريف الصادق

تظمت مديح الهاشمى بنية \* وحسن قوافى معان زكية  
فقلت بأمداح عوال جليلة \* صلاة وتسليم وأزكى تحية  
على مشبع الجرم الفقير من القرص

عكاشة في بدر روى بخلاصة \* اذا عطاء عودا صار سيف حياصة  
وما هو الا فى الورى ذواختصاصه \* صبور وشكور مؤثر فى خصاصة  
بيت ويضفى ثم يطوى على خصص

له معجزات فى الصباح وفى المساء \* أشار الى الزيتون بالنور فاكثا  
وسامع من يجنى عليه وما قسا \* صفوح حلیم لا يؤاخذ من أسا  
ولا هو من جان عليه بمقتص

رفيع الذرى ماضل قط وما غوى \* ولا قال يوما لا مال لله سوى  
عن الله بالوحى افتخار القدروى \* صدوق فلم ينطق مدى الدهر عن هوى

كذلك قال الله في محكم النص

له القمر انشق اشتياقا لقربه \* كما البثر انفي ماؤه فوق روجه

فحياء منه الطفل ما بين صحبه \* صوان عن الدنيا منيب لربه

على كل ما يرضى المهجن ذو حرص

حجى الدين عن تبديله بهند \* ونجى من النسيان كل موحد

فلا ملجأ الا لفضل محمد \* صنوف صفات الرسل حيزت لاحد

بتكليمه في حضرة القدس محض

لئن مس صدر افه والله يخشع \* وان هرث خلا فهو بالثر يطاع

وعند الصدى عن كفه المساء ينبع \* صحح بان الفضل فيه مجمع

ومن عجب أن يجمع الفضل في شخص

فصيح بنطق الضاد يبدى عجائبا \* فكلم قل من جديس وأردى كائبا

وما رد يوما آملا قط خائبا \* صدقت لقد حاز الحبيب مناقبا

تفاصر عن احصائها كل مستقصى

لقد خصه الرحمن منه بقربه \* وظاله فوق السماء بحجبه

فن ذا الذي بحصى كرامة ربه \* صحابته لم يحسن ما حصه به

اله البرايات شعري من بحصى

بحقكم ومن أحسن الاساطعة \* ومن أكرم الخلق ابتداء ورجعة

فقولوا رسول الله يا قوم سرعة \* صفوه ككمائتم كما لا ورفعة

فتدبيل عما حل فينا من النقص

نقدسبح الله الحماومة كره \* ردنا ما العنكبوت كرهه

وهو شمس أطيار الشام بلسنه \* من اننا انت الما اننا

رأيت ما الا كرارتم زبر

سبحت ذكرا في ذكرا \* سبحت ذكرا في ذكرا

يا واهي العظمى \* يا واهي العظمى

سبح

يقص جناح الكفر قصا على قص  
 تزايد سوقى للنبي محمد \* فيا تاليا امداحه لى بفرد  
 لعلى اراه فى القيامة مسعدى \* صفو فالديه الخلق توقف فى غد  
 فطوبى لمن يدنى وويل لمن يقصى  
 توصل اذا ما كنت فى شدته \* ولا تخش من ريب الزمان وصعبه  
 اذا كنت من قوم النبي وحزبه \* صحامن محمدا نحن السكارى بحبه  
 وارواحنا من شوق اجد فى رقص  
 شغفت بمدح الهاشمى المفضل \* بكل مكان فهو فيه كندل  
 وقات لنشر الروض فى كل محفل \* صلى وانغلى يا فتحة الحى واجلى  
 سلامى الى الهادى واشواقنا قصى  
 فديتكم ولو ذقتموا اليوم حبة \* من الحب ما كنتم تزوروه غبة  
 وكنتم فتنتم مثلنا فيه رغبة \* صدورنا طبعناها عليه محبة  
 فقامت كنقش للخواتم فى النقص  
 صلوا عاشقا فى الحب قد صار كالمها \* يحن الى تلك المنازل والربا  
 فله ما احدى الى الوصال واعذبا \* صبا للصبي صبا لاجد قد صبا  
 نسيم الصبا قصى صبا بته قصى  
 ارى المخلص الداعى المطيع لامره \* يهيم اذا جن الظلام بذكره  
 ويذهل فى معناه فى طول عمره \* صبا بته هاجت لقبيل قبره  
 وقبرا بى بكر وقبرا بى حفص  
 فيا حبذا لو كنت عاينت داره \* وفتات وطانعه ووجداره  
 ولكن لبعدي اضرم القلب ناره \* صرفت بزلاتى وغيرى زاده  
 عصيت فيا عذرى ويا عذره نبعصى  
 عصيت فيا نغصى الى كم تموفى \* بذنبي بعصيانى بنقض تربي  
 دعى عنك تحريك المعاصى واسكنى \* صددت وهنلى من يصد لاني



بديناي بعث الدين يالك من رخص  
 حبال المعاصي بالذنوب وصلتها \* ونفسي بافعال قباح قتلتها  
 وراودتها مستوها وظلمتها \* صغائر أعمالي بوزري ملاتها  
 وأحد أرجو يوم عرضي على المحصى

### حرف الضاد

أنت رسول الله من بعد نبيه \* فإطاعه راج وراح بخيبة  
 وقلت إذا الأنوار تعلق بهيبة \* ضياء شمس أم بدور بطيبة  
 بل النور من وجه المشفع في العرض

تلا ثلاث الأنوار من وجه أجد \* به ابرة بانت بلسل مجرد  
 فمن ضل يلجأ لا تنفع له تدي \* ضلنا فأرشدنا بوجه محمد  
 وكأ غم وضا فانتبهنا من الغمض

بدا وجهه وسط الدياجي فاوضحا \* وأجلى طلام المشرقين فافهما  
 وصار ظلام الكفر من وجهه ضحي \* ضحا وجهه من تلى له سورة الضحى  
 كشمس أنحى النخس تكسو على الأرض

ترى البدر يبدو حين يبدي جبينه \* بذ اخضه الرحمن حتى يزينه  
 فديتك لو عاينت يوما يمينه \* ضروب بسيف الله يظهر دينه  
 وجبريل بالاملاك في نصره يمضي

وما صده عن نصره الله لاثم \* وما هو عن نيل المعالي ناثم  
 وما زال في نصح البرية دائم \* ضحك ولكن عندما الدير قائم  
 عبوس ولكن عندما الدين في قبض

بسيافه النصر المبين اذا امتطا \* وان قصرت في الحرب مدله الخطا  
 احانت لنا كل الغنائم والعتا \* نشين بنا ان نكسب الاثم والخطا  
 ويضحى لدينا واجب الفرض في رخص

نفخ وأنور انه وجسم مجوهر \* عن الله في شئت فهو مخبر  
 وما

وما عنده دون الانام تكبر \* ضمن لكل الناس بالخير مضمّر

و بالحق بين الناس قاض ومستقضى

اذلعا دعا لى الانام دعاءه \* وكان الصراط المستقيم نداه

نبى منائى ان اكون فداه \* صمى بان الحق يمضى قضاءه

فان لم يكن يقضى بحق فن يقضى

فكم طب مكلوما فابرا جرحه \* واعان فى كل البرية نجهه

وقدم رب العرش فى الخلق مدحه \* ضمنت لكم لا يحصر الخلق مدحه

ولا بعضه كلا ولا البعض من بعض

ومن ذا الذى يحصى الرمال ويتدى \* بحصر النجوم الدارات على الجدى

عجزنا وانافى الحبسة نبتى \* ضربنا عقودا خفها حب اجد

ختم على الاحقاب ليس بمقتضى

فيامدعين الحب لم لاتهاجروا \* الى حرم فيه تروق الخواطر

فدونكم والعمر لاشك زائروا \* ضللا ارى الاعراض عنه فبادروا

الافانهم شوا تلقوا رضا الله فى النهض

بحقكم وشدوا الاباعر واطعنوا \* الى صفوة الرحمن والصعب هونوا

وان شتمو فى جنة الخلد تسكنوا \* ضريح رسول الله اموال التأموا

عذاب انطى وبابتعديها يقضى

وجدوا السير سادق لحبيبيكم \* وصلوا عليه من صميم قلوبكم

وزوروا بصديق الوعد قبر ميثيكم \* ضعا فاعد اتاؤونه بذنوبكم

فيشفع فيكم والاله يرضى

اذا سمع المختار فى الحشر كربنا \* كسا با بانوار وعظم خيلنا

وسار بنا نحو الجنان وامننا \* ضمان عليه يرفع الله قدرنا

اذا وضع الميزان للرفع والحفض

الى طاعة الرحمن فانفس فاذعنى \* وللصطفى جدى مسيرك واطعنى

فخيت مع العصيان ما أن تتثنى \* ضعوفى على باب الشفيع فأنى  
نقضت عهد الله نقضا على نقض

فواها العين طال فى الغي غمضا \* ونفس خادت فقد فأت فرضها  
فما أنا إلا مذكر تزايدت نفضها \* ضميع ذنوب هتك العرض عرضها  
فكن سائر فى العرض يا سيدى عرضى

جهلت فلا أصحى الى لوم لائى \* وخالفت ربى فى أمور عظامى  
فالى سرور بعد فوت ضنائى \* ضحكك وقلبي قد بكى من جرائى  
أجرنى فان الله يمضى الذى تمضى

عبيدك يارحم قد جاء طالبا \* فصار من يأتى لبابك خائبا  
أجرنى فأنى قد أتيتك تائبا \* ضمنت المعاصى ثم جئتك هاربا  
لتؤمن خوفى ليس فعلى بالمرضى

تصرم عمرى فى المعاصى وفى العنا \* وما نلت فيه حيث فارقتكم منى  
وحملت أيا ما تنقضت بقربنا \* ضياعا مضى عمرى فكن لى إذا أنا  
بما كسبت نفسى الى خالق مغضى

على حبك الاسلام والدين قد بنى \* ومدحك أضهى طول عمرى ديدنى  
وصبرى على رؤياك يا سيدى فنى \* نسلموى حوت عليك حقا وأنى  
أرى الحب فى عليك من أوكد الفرض

إذا ما دعانى الشوق لبیت باسمكم \* وأحرمت طرفى النوم من فرط حبيكم  
ومن عظم احراقى بنيران بعدكم \* شئت من الاشجان شوقا لقربكم  
أخاف أفنى العمر والشوق أم أقتنى

بحرف الماء

محياه يبدو بالمررة والهنا \* حكى الشمس بل أعلى واحلى وأحسنا  
فقلوا على الاشهاد يا قوم معلنا \* طاعت لنا يا سيدا رسل فى رنى  
ذلنا هنى ما ناله أحد قط

بطيبة أنوار تجسي من العمى \* وتجلو فؤاد الصب من شدة الظما  
لمن قد نعالى قدره قنعظما \* طلائع بشرى عمت الارض والسماء  
بوجه به نسقى اذا وقع القحط

فروحي، من دون الانام له القدا \* فساخبا عبدي في الزمان به اقتدى  
تبدى رسول الله للخلق مرشدا \* طريق هدى ماضل عبده به اهتدى  
فطوبى لنا عناية الذنب يخط

أهيم عن لولاه ما كنت أهتدى \* ولا لذت الطاعات بالتعب  
له الجاه في الدنيا علمنا وفي عهد \* طويل عريض شامخ جاء أحمد  
به المجد يعلو والمفاخر تبسط

رأى العلم بحر اعظم فاجتاز نحوه \* فلا الهجر حاشاه ولا النفي فقهه  
فهذا فريد الدهر ما سمعت شبهه \* طليق الهيا يقدّم النور ووجهه  
اذا ما خطا فالنور من وجهه يخطو

أفاض عليه الله نورابه احمى \* فصار له الصيت البعيد تعظما  
وأهدى له المعراج لا وحي سلا \* طروق بحيل العز في طرق السماء  
وقدم هدت خلف الحجاب له بسط

له منصب لا يرتقى من علومه \* فكل علوم سطرت من علومه  
على الفلك الاعلى علا ونجومه \* طوى الله حجب النور عند قدومه  
فيه الورايتم كيف تطوى وتنحط

وقال النسبي المصطفى وهو ذاهب \* لجبريل هل من حاجة أنت طالب  
الى الله قل ماشئت فالبر واجب \* طرا ليلة الاسراء ثم عجائب  
هنالك كان العقد والعهد والشرط

فبإعما ما وحي اليه بحسه \* على طاعة الرحمن في طول مكثه  
سمعنا أطعنا الامر وهو بيته \* طعنا صدورنا لم تصدق بيعته  
علونا به عزنا نحن به نستطو

ونحطى به في الحشر عند اتجاهاه \* الى دعوات الخير عند الهده  
وتسقى فلا تظمأ غدا من مياهه \* طمعا بان نعطي الخلاص بجاهه  
اذا الارض مدت والسماء لها كسط

فما مثله في وعظه حين انهضنا \* سعادة من يصفي فذاك الذي حضنا  
فكم من عيون من كرى الفكر ايقضا \* طيب لامراض العصاة اذا ضى  
تغور وتغلى بالعذاب وتنقط

سماوى اخلاق حفى بجوده \* تروحن منه الجسم عند صعوده  
الى العرش فهو المصطفى من جدوده \* طبيعة جود ركبت في وجوده  
له في الندى أيدعوائدها البسط

نفى عرض الدنيا بئذل جواهره \* وفاز بمجد قد علا ومفاخر  
وساد باء كرام طواهره \* طهارة أجداد وطيب عناصر  
لقد طاب منه الاصل والفرع والرهط

سترنا بحب الهاشمى عيوبنا \* به كفر الرب الرحيم ذنوبنا  
جعلناه من كل الانام نصيبنا \* طبعنا على حب الحبيب قلوبنا  
وأضحى له في طى أكبادنا ربط

أما والذي الاملاك للنصر حزبه \* ومن لعوام الكشف رفاه ربه  
تقدزادنا وجداد بالاشك قربه \* طربنا سكرنا فحن قوم نجبه  
حينناه حتى حبه الطفل والسقط

رؤى نركب بالاحباب للعطفى سرى \* يزورون حقاخير من وطئ الثرى  
وتحن من الاشجان والهجر والكرى \* طرحن الباس الصبر عنه فأنرى  
سوى دمة في الخدم من حرها خط

مدامعنا فوق الحدود تحدرت \* وأكبادنا من بعده قد تظمرت  
غديتك لو كانت عيونك أبصرت \* طول قيام طيبه قد تظمرت  
وطيبة فيها النور للعرش مشط

له خير صدق تركي بخسبه \* لقد نال ما رجو بكثرة صبره  
على طاعة الرحمن في طول عمره \* طوا فاطم وأفايا عصاة لقبره  
فذلك قبر عنده يرفع السخط

بحق لنا بالمصطفى تنعزز \* لأن لواء في ذرى العزيز كز  
وأعلامه بالنصر والفتح تبرز \* طوائف اخوانى اليه تجهروا  
وكان لهم في لثم تربته قسط

وناديت حادى السير حتى يعيقهم \* لاسقيهم دمعى وأقضى حقوقهم  
وأفرش خدى حيث ساروا طريقهم \* طلبتهم كما أكون رفيقهم  
فشطت بي الاوزار وانتزع الشط

ولما تلاقينا على غير موعد \* وطاب لى المئوى وزال تنكدى  
ودامت لى البشرى على رغم حسدى \* طفقت أوالى نشر فخر محمد  
لاحو ما الاملاك من ذل خطوا

### حرف الظاء

تجلى رسول الله للنور فأتى \* وأعرب عن علم الغيوب فافهمها  
وقالت له الاعراب قولا مدحا \* ظهرت رسول الله من ينكر الضمى  
فانت الذى للكفر والشرك غائط

لك الارض أضيت مسجدا بين محفل \* صفوفا كأملاك كرام بمعزل  
ونفرك يا خسير الورى غير مجهل \* ظفرت بفخر لا ينال المرسل  
بعرعلاك العرش والعرش لاوظ

وأى نعت فى العرش حين تصفها \* وعاب حوت الارض حقا فسجنا  
وجاء بنشر شسبه زهر تفتحا \* ظهرت رسول الله أضى من النعى  
فمن بدلاء اعداء طرائفنا

بحير ينادى الركب عند عبوره \* ظهورهم فيها سيوف ظهوره  
أراد الذى سار السماب بنوره \* يكون على الكفار طول دهوره



وفي علي عهد وعقد يحافظ

نبي غد استر الوجود بأسره \* حوى ليلة القدر اغتناء بقدره

فكل امرئ منها يغوز بأجره \* تطعون متى تبدو لتقبيل قبره

متى أنا للزوار يوماً أحافظ

هجرت الكرى ما ان الذب طيبة \* وأهدى الى الدهر كل صعوبة

يبعد عن الهادي لكل مشوبة \* ظمأى متى يروى بمورد طيبة

متى طرف عيني قبراً جداً لاحظ

فيما فوز من أدى الى الله حجه \* وشدا الى زين القيامة سرجه

فذاك نبي شرف الله برجه \* طعائن اخواني اليه توجهوا

وودعتهم والزوج منى فاطم

اثرن صيباً باقياً له ونسهدى \* أنخت مطي الدمع في خدي الندي

وهيمن شوقي لكن الذنب مبعدي \* ظالم أنا كيف اللقا بمعدى

وعين عصمت كيف الحبيب تلاحظ

نوا أسفا كم ذا أحيى عن الهدى \* وأسأت مع على به سبل الردى

وعن باب خير الخلق أصبحت مبعدا \* طعنت الى الاوزار ما حيلتى غذا

وقد جاء الى من عند أجدوا عطا

يحدث عن يوم علمت خطوبه \* فلم أعظ لما سمعت خطبيه

وقلت له لما رأيت نجيبه \* ظنوني برى مذمداً كنت حبيب

يسامح عبد الم تفده المواقظ

فتوحوا الى العاصي المسمى بقبه \* ومن هو لم يسلك طرائق فجبه

ومن ليس يحسن الحبيب ونجه \* ضللتك نفسي غير انى بوجه

أفأسر بأرباب التقى وأدأظظ

يروح رسول الله تمحي جرأتى \* فخي لم يستغفرت من ما شئت

وأستأذ مقرر ذنبه زاتى \* ظالم بدمحى فيه أجلى تمائم



وأمداحه عند الرقي والحفاظ

به خضت بجر المذبح أعذب ماءه \* وأجلت فيه حسنه وبهاه  
وتطمت به كالدرار جو جزاه \* ظننت باني مذنترت تناه  
يكون انقري من غناه ملاحظ

حرف العين

أي أمة الهادي الى كل حكمة \* ومن نورهم تجلي به كل ظلمة  
ومن برسول الله خصوص ارجحة \* عليكم بشكر الله يا خير أمة  
نبىكم أعلى نبي وارفع

وأهى الورى خلقا وخلقاً عجلاً \* وأوسمهم براه قد تفضلا  
وأعظمهم قدرا له العرش يجتلى \* على علا فوق العلى يطلب العلى  
وأسمى بوحى الله سرا يمتع

عوالمه من عالم الزور جردت \* وعنه وساويس الشياطين أبعدت  
ومنه تبدت معجزات فاعجزت \* عز يزسرى ببني العزيز فعودت  
له الارض تطوى والمعارج توضع

وشاهده أعنى البعير المشردا \* وتخمير كوز كان فى الر كبه فردا  
وابصافه بيت المقدس فاهتدى \* علنا بأن الله رقى محمد  
الى موضع ما فيه للخلق موضع

سماء سماء قد رقى بامنه \* ووجبوا وأهلا كالعظم شؤنه  
على يقظة بالجسم من وقت حينه \* عرى العرش حتما مسكا بيمينه  
ومن ربه يلقى الكلام ريسع

وبالافق الاعلى تخلص نجرة \* الى العرش والكرى هاجر هجرة  
رقى بجناب العز لله حضرة \* على رأى هو عاين الله جهرة  
بذلك ابن عباس يدزو ينسج

لاجهة كانت ولائم طرفة \* ولا أله خندرز يا سعة  
ولا

ولا تعتريه عند ذلك مشقة \* عظيم له خلق عظيم وخلقته  
على وجهه نور من الله يلمع  
وأضحى له عرش المهيمن بارز \* ولا ملك الا وعن ذلك عاجز  
بقاء وفيه للعالمى غرائز \* عطاوف رؤوف محسن متجاوز  
حيي حلیم ذو جلال مرفع  
الى الجنة الفردوس يدعوه محققا \* فمن لم يجيب دعواه آل الى الشقة  
سعيد بنصح العالمين فخلقنا \* عكوف على الاحسان والجود والتقى  
وهل هو الا للفضائل مجمع  
ترى أحدا يطالب الفضل \* فاقال لا عند السؤال ولا أنثى  
ولا شكر الاموال حرصا ولا بنى \* عرى برى عن ملابسة الدنيا  
له الزهد زاد والنور ع مشرح  
باريائه الامياه فيها مذوبة \* وبالترب للاعداء منه مصيبة  
وجبت دعا الانبياء فيها عجيبة \* عجائبه فى المجهزات عجيبة  
اليه يحن الجذع والضب تخضع  
له مجهزة باهرات تصونه \* فما استطاع يصاح الذباب يشينه  
وما نيبالى والعلى بزينه \* عيانا رآه عجبسه ويمين  
أرسلها من بدنها الماء ينزع  
يا حمد دين السرك قد زل زلزل \* به غيظ من ماء النهر وانفك سيره  
دكان على الكفاة رحمة نوره \* لا لاله الا لاله الوضع نور  
وأسمى به كبرى بزعرع  
فإذا التماسى رائد يبر واجب \* رائداه نهدي لنا المواهب  
أجمل عنه السبر والعمر ذاهب \* متقى المطايا مع ومال نبادر  
الى سيد الناس فى المشرق شفيع  
ترى لى الى ر المييب امانه \* رحي لى - ذهب وديا

فيا من لهم عند الحبيب مكانة \* عهدت اليكم عندكم لي امانة

أداء سلام الحبيب يشيع

أذم شبابا لم أنل فيه طائلا \* لبعدي عن الهادي لقد ظلت ناحلا  
فلا تيسر لي ان لم أبادره عاجلا \* عفا الله عني كم أودع راحلا  
اليه ومالي للحبيب مودع

ولما قضى الركب المجد يونه \* وراح الى الهادي وكل دينه  
واقعدني ذنبي فاصبحت دونه \* عرفت الذي قد حال بيني وبينه  
ذنوب بها عمرى العزيز مضيع

فيا نفس كم تقضي بنقص عزائي \* لتسبر المرجى يوم ردا لظالم  
علت الذي قد عاتني عن غنائمي \* عواصف عصيان وقيد جرائمي  
منعت بها عنه ومثلي يمنع

متى ينجلي عن وجه قلبي ذا الصدى \* وأنجوه من موقع السوء والردى  
وكيف وبالعصيان أصبحت مبعدا \* عصيت فقولوا كيف ألقى محمدا  
ووجهي بأثبات المعاصي مبرقع

علت ولم أعمل وما خفت ربه \* وخالفته جهرا وخالفت صحبه  
فأبعدني ذنبي وتركي حربه \* عذمتك قلبي كيف نطاب قربه  
وأنت كما تدرى الى الذنب تسرع

سعت دواي ما اهتديت لنتجه \* وصرت أمني الذنوس تلما به  
زيات وقد عاينت ذنبي بقرينه \* عسى الله من أحل الحبيب وه دعه  
يذكر في ما هووا الجود مع

يذكر في ما هووا الجود مع

يذكر في ما هووا الجود مع

هو السؤل والمأمول والقصد والمنى \* هو المصطفى مستوجب الشكر والثناء  
هو المحتجب المختار من خلق ربنا \* غيات لنا ملجأ ومنجى  
به كل جان للجنان مبلغ

نبى أبان الحق بعد غيوبه \* اسكن الورى من بعد حدة حروبه  
وما هو الا بعد فقر رضى به \* غنى بما فى قلبه من حبيب  
وجبه عليه الله بالجاء مسبغ

وحق الهوى لا ارضى غير حبه \* ولا نلى شئ حلا غير قرب  
نبى يرى سر الغيوب بقلبه \* غريم غرام فى محبة ربه  
حليم كريم بالجلال مسوغ

ثمن قيل بحر قد ترى البحر زده \* وان قيل صبح قد ترى الصبح مطرد  
وأحمد من عظم الجلالة والندا \* غمام اذا أعطى وبدر اذا بدا  
وشمس بانوار الجلالة تبرغ

عز يزده الله من فوق حبه \* وفجاءه من آءدائه عند كرب  
ومن مورد التسميم أهمل بسجبه \* غدت كفه تروى الزلال له صبه  
وكم نعمة من كفه كان يسبح

وسيم الحيا يفضح الغيث فضله \* ويزرى بفعل الشمس فى الارض ذوله  
لتسده ملا الدنيا من الجود بذله \* عزيز لندى كالغيث يسبح وباله  
وبل جوده من وابل الغيث أسبغ

فما أخذته فى الغنائل وقفة \* ولا صرفته عن ذرا الجوده مرة  
فكم قد أتممته الى الخلق حقة \* غرائره جرد رعد نور رانة  
وحلم وعز بين جناته غمرغ

ولما أدام الله سمعه سمعه \* أنار معاليه بنوره  
رحمت التيق الكرامه دهره \* غراجه بنود الله بنود  
ذخيره دماهم للسرى مسبح

وحيث انتضى في ملة الشرك عضبه \* وأعلن في الكفار بالنصر ضربه  
 وهـد للاسلام ديناً حبيبه \* غلبناه جيش الضلال وحزبه  
 وعدنا به عما الشياطين تبرز

ولما التقى بالجيش عند مسيره \* وأيد بالعرب امتثال أموره  
 فشاها وجوه القوم عند ظهوره \* غشيناً لآلام المشركين بنوره  
 وباطلهم بالحق يعلى ويدمخ

وأرشد بكاضل من بعد تيهه \* وردت له الشمس اعتناء بكنهه  
 وأعجب مما قدر أينا وشبهه \* غزال الفلا والجذع عن لوجهه  
 وفي وجهه ماء الحياة مسوغ

أقول لحادي العيس في وقت سيره \* نخذ القلب مني بإشير بأسره  
 وقل لي فاني مستهام بذكره \* غلبني متى يشفي بتقبيل قبره  
 متى يحسن خدي في ثراه أمرغ

إذا هب من وادي أحبتنا الصبا \* بنشر أراهير الأ' كنه والربا  
 طفت أنادي أجد امتطلبا \* غرست قلبي حبه زمن الصبا  
 فوالله ما عن حبه أتروغ

ولمت به من حسن صدق محبتي \* وذلت لكن في التذل عزتي  
 وقات وقد أسبلت في الخدع برقي \* غرامي به فوق الغرام ومهجتي  
 تذوب وقلبي بالصبا يادغ

وروحى تلاقى في الغرب بروحه \* يذ كرفي أن هب ربح بروحه  
 تقول حدينا لا خنا في ونوحه \* غدا لنلقى الحجاج عند خريته  
 وفوق الثرى تلك الحدود تفرغ

إذا ما أتودحروا كوزنة هم \* ونظاوا ياردي من تراب سوقهم  
 مشاة حفاة مسرعين بهم \* نوادي إلى قبرا الخيب بنو قهم  
 وفد فرغوا إلا بالست أفرغ

على زمانى بالحوادث قدسنا \* فعوقى عنه وأبعدنى الخطا  
وعمرى غرور بالذنوب تغرطا \* غصصت برلاقي وقيدنى الخطا

وصاحب قيد أين بالقيد يبلغ

أروم انتهاض الأيادي تقاصرت \* وأبكي فكاكا والذنوب تقاطرت  
وأرجو خلاصا وأمعاصى توارت \* غفلت عن الزلات حتى تكاثرت  
شغلت بها عنه وعز التفرغ

يا من عنه وهو بالذنب مبعود \* إلى كم براك الله يا عبد تعبد  
أما نعلموا أن الذى هو بر شد \* غيور إذا زرغنا عن الحق أجد  
فويل فما غيرى عن الحق أروغ

شقيت بذنوب كان فيه تأنذى \* تأنى وقدماس كان منه تعوذى  
فيا أجدنا كن لى أنا المذنب الذى \* غرقت ببحر الذنب أرجوك منقذى  
رأرجوك لى سبل النجاة نسوغ

بوحرف الفاء

بدأت بدى كامل الوصف منذ \* أزرغ قلبا بالصباية مكمدا  
وأترج صدى راضية قامت شكدا \* ولا حى فحاضى فى امتداحى مجددا  
رجوت به جنات عدن ترزوف

أذ حشر الخلق الجميع لئلا \* فحرف بالتحجيل ما بين دهمه  
وعسى أن لا يزرعته \* فخر ما جاءه المطفى كل أمة  
ما لم لا جاءه ربه به ضعف

فمن الألى والألوان أننا \* على الامم الماسحين والرسائل مينا  
الأندره به روماننا \* ما فهم مثل الرسل الذى لنا  
رول على الكرسي العرش مسرف

فمن به باعراج من \* رزق به للفقير من غيره وعد  
وأعطى جاها لما \* فاعطى فى عد \* رزقنا به دون شبهه محمد

ولامثله بين النبيين يعرف

لاهل جميع الارض فهو مقدم \* وأهل السماحقاء به تقوم  
أنهكم ان كنتم عنه نوم \* فمن ذله الاملاك جيش مقوم

وجبريل يدنو بالجيش ويرحف

أنا بامر لم نجد عنه مهربا \* وبالطعنة النجلاء أضحي بفضيا  
وكم ردسهما للعداء مصوبا \* فتحنابه الامصار شرفا وغربا

وقد قدأسيافها النصر يصرف

لاحد تتلى في الامام محامد \* أزيدها ما غير فهو زائد  
له آية الكرسي بالنور شاهد \* فلا مرسل قد نال ما مال أجد

فما شئتمو قولوا فاجدا شرف

نبي على الرسل الكرام مكرم \* وما من الله بين الانام معظم  
نبي ارب الخلق كان يكلم \* فعيدي وموسى والخليل وآدم

ونوح وادريس به قد تشرفوا

به الحضرة المياس فازوا بمشرب \* ونجى به ذا النون عند الشرك  
ولا ذبه يعقوب بعد التغرب \* فضلت رسول الله كل مقرب

فلا مرسل الا وراك يردف

به يوسف الصديق ملك أمصرا \* وأعطى به داود ملكا كبيرا  
فيا أجدايا أحسن الناس منظرا \* فسبحان من أعطاك عزاعن الوري

بدينا وفي يوم المائدة

إذا قامت الاموات للعرض تحتذي \* وتعددت عظام اللحم التي في  
ونودي يا نار العصاة لتأخذني \* فستفخ في كل الخلائق لاني

يكون لديه للشقاء بيتي

فيا واسط العقد الذي هو كامل : لاني الذي لك في انكامل  
رجاهك كل الخلق في الحشر شامل \* فهالك من أعطاك ما أنت أمل

ويرغين

و يرضيك فينا حين في الحشر نوقف  
 فتسجد تحت العرش جهرا فتهجأ \* وتشفع فيمن كان للنار قد نجا  
 وتنجي سكرانا من الخوف ما صحا \* فذلك وعد الله في سورة الضحى

وما هو وعد الله ما هو مخاف

أيامن بكل المكرمات تخصصا \* ويامن به ذنب العصاة تيمنا  
 اذاقت تنجي بالشفاعة من عصى \* فلا تنفى يا خير من وطئ الحصى  
 اذا النار للعاصي تنادى وتهتف

الا يا رسول الله هل لي وصلة \* من الجاه انى قد دعرتي رلة  
 من الغاضحات اللاء فيهن خجلة \* فعندى ذنوب أرهقتني مذلة  
 عسى عز كم للذل عني يكشف

اذاقت في يوم القيامة ذاهبا \* الى الله من بين النبيين طالبا  
 فكن لي شفيعا قد أتيتك راغبا \* فوالله انى مذنب جئت هاربا  
 اليك فانت الكهف للكل تكنف

وانت الذى تكسو الورى حلة الهنا \* وانت المرجى في شدائد هالنا  
 اذا جئت بالمرضى من عند ربنا \* نخديدي أنت المنجى لمن جنى  
 وجان أنا عاص على النفس مسرف

ولكن حيي للنبي مكفر \* لوزرى وزلاقي بلائك بغفر  
 فاني له عن ضعف حالى مخبر \* فقير ومحتاج عديم ومعسر  
 تصدق على المحتاج زاد التلهف

لجدوا لك هذا العبد مدعيونه \* يروم نوالا لا يخيب ظنونه  
 ومن عليه كفى بوفى ديونه \* فقد بسط الجاني اليك يمينه  
 فمن عليه لم ترزل تعطف

فانت لنا في جنة الخلد رافع \* وللنار عنا في القيامة مانع  
 وعنا سوء الفعل لاشك دافع \* فقل من يجنى ومثلك شافع



بجاهلك يا خير الوري أشرف

عصيت الهى فى الصباح وفى المساء \* وقابى عن تذكاره بذاقنا  
فيا أجدا كن لى شفيعا من الاسبى \* فبينى وبين الرب وحشة من أسا  
فكن لى اذا ما الارض فى العرض ترجف

﴿ حرف العاق ﴾

بحقكم ويا من لهم حسن مقصد \* بصدق رسول الله فى كل موعده  
ومن بمعا ليه حوى كل سودد \* قفوا واسمعوا نطقى بريح محم  
رسول صدوق عن هوى ليس ينطق

أياديه قد مدت علينا وظله \* وأقواله صدق وفى العدل فعله  
هو المبتدى فى الفضل لا شئ مثله \* قد يم بد أقبل النبىين زمله  
فان قدموا بعنا فى الفضل يسبق

تغور الامانى بالتمانى نواطق \* ووجه الرضا طاق لاجدنا ن  
نبى على كل النبىين فائق \* قضى الله ان لا يخفى الرسل لاحق  
ولا احد منهم لاجد يلقى

اذا شئت ان يهديك ربك عدنه \* رايك فيك في الارض يا صاح أه نه  
توسل به واعمل بما فدأسنه \* فرأنا أمادينا صحا جازانه  
عليه لوا الحمد فى المسر بخنق

على كل خلق فضل الله نعمته \* وأحدهم نشأ وحده من ثناء  
وقربه حبا وعظم وقته \* قيام له الاله لانك دال رسل نعمته  
ومن حوله صغوا وحفاوا وأحد قرا

على الناس طرا أسبغ الله فضله \* وأكرم مشواه وأوسع راه  
فن تمرات أشبع الجيش كله \* قطعتا يان ايافى الله عليه  
قديما ولا فى آخره ويمناقى

رمت للشياطين النجوم سماؤها \* بولده والارض طاب هواؤها  
فلا علة الا ومنه شفاؤها \* قواه بتقوى الله شيد بناؤها  
وكان مع التقوى من الله يشفق

بنى الدين بالتقوى لنا من أساسه \* ونسكت الاصنام يوم نقاسه  
وساخت أيادي الكفر من عظم باسه \* قوى ولكن لين في أناسه  
رفيق ولكن بالمساكين أرفق

ورديد ابانت وأشيع عسكرا \* بمد وشاة كل ذلك قد جرى  
وكم معسر قد جاءه تيسرا \* قريب لأرباب الخواج ما ترى  
لا جد جباب ولا الباب يغلق

يجود بدنياه لمن جاء عاجلا \* كذلك في الأخرى لمن راح آجلا  
فان رأينا مثل أجدنا نلا \* قضاء جرى ان يدخل الخلد أولا  
كما أولا عنه الثرى يتشقق

يجيء الى الميزان يجي مولها \* ويهدي الى الفردوس من كان ثابها  
على جاهه الرحمن أضفى منها \* قل الحق هل تدري لاجد مشها  
فبادر وقل لالا فانك تصدق

بظبة بدر برجه صدر مسجد \* تباهى به الارض السماء ونعتدى  
على كل غف لوق بفخر مؤيد \* قرى طيبة طاب بطيب محمد  
ومدخل فيها فهي بالمسك تعبق

مدينته قد سرنت بأموره \* فواعدها قد أسست لظهوره  
بأروقة من جنة بضموره \* قصورها ما مشرقا بنوره  
بلى منه نور القرب والشرق مشرق

اجدوا إليها أي الناس واخضعوا \* وللصطفى فاحدوا المطايا وشيعوا  
ولودوا به ما جرى ونزعوا \* قباب قبا أموا الطيبة أسرعوا  
باجد لودوا تسعدوا وتوفقوا

هنيأ لكم يا نازلين على منى \* أتيتم ضيوفا فابشروا لكم الهنا  
فن حل بيت الله أصبح آمنا \* قصدتم إلى خير الورى نلتم المني  
فبالله عز وني فاني موثق

بحقكم وان زرتهم من هويته \* فنبوه عني بالذي قد لقيته  
من البعد والاشجان كلا حويته \* فعدت وسرتم أي ذنب جنيته  
فقيدي عنه وغيري مطلق

بخلفي له أصبحت عنه أخلف \* تعوقني عنه الذنوب وتوقف  
فحق متى عمرى على النفس سرف \* قليل التقي عاص صر مسوف  
غريق أنا بالمصطفى أنعلق

على فنوحوا قد عرفنا عاقتي \* عن المصطفى حتى حرمت زيارتي  
وكيف احتياي يا عليم بحالي \* فسا القلب بما قد توالى اساءتي  
فكن شافعي ما زالت بالحق ترفق

لحاني زمانى فج فعلى قادى \* وشرح شبابي بالمعاصي جادلى  
وظلمى لنفسى آخر العمر عادلى \* قدمت على الاخرى وما ثم زادلى  
سوى حبكم انى به أتوثق

فيا سادتي منواعلى بفضلكم \* وجود واعلى المشتاق يوما بوصلكم  
فاني وان كنت المعنى بحبكم \* فنتعت بما قد حل من نشر مدحكم  
فان قلا لامنه للذنب يحق

عجزت عن الاوراق حين كتبته \* وذلك شغلى لا يدحج جملته  
وما أنا وف عشر ما قد قصده \* قصورى عن مدح الحبيب عرفته  
ولو ان سبعا من بحار تدفق

بحرف الكاف

ألا أيها الزوار من غير موعد \* ومن بهم الاملاك حفت بمسجد  
خذوا وانقلوا عني فاني بمنشد \* كلفت بامداد النبي محمد  
ألا

إلا فاسمعوا من فضائله أحكى  
 له آية القيل أذ تولى لأجله \* وصعد عن البيت المصان لفعله  
 ونادى منادى السماء لفضله \* كبير جليل مجتبي فوق رسله  
 فها هو بين الرسل واسطة السلك  
 فوالده ينبيك عن عظم خطبه \* بدا يديه ساجدا نحو ربه  
 مشيرا إلى نحو السماء لقربه \* كدار قد دروجه بين صحبه  
 أخفى على النشاق رائحة المسك  
 له سر مخمونة بحماية \* فن وقته ابليس قر لغاية  
 لأجل حبيب قد حبي برعاية \* كسا الله ذلك الوجه نور هداية  
 فدل به آمن ظل في ظلم الشرك  
 تسمع فهذا الوصف يا صاح وصفه \* يهين محيق المسك والطيب عرفه  
 ويخجل وبل الغيث في البذل كفه \* كريم حلیم أخذ العفو عرفه  
 متى واجه الجاني بواجه بالترك  
 حليم فلاح لم يوازن حله \* به الله في التنزيل قد قرن اسمه  
 وبالرفق والتشديد أنظر علمه \* كذا كان للاحم يقارن حله  
 ولا هدى فاق الناس بالهدى والنسك  
 على فضله طول الزمان اعتقادنا \* فليس سواه في الوجود مرادنا  
 لتعديقه في البعث أدى اجتهادنا \* كأجدما في الرسل هذا اعتقادنا  
 ولا شك هل في الشمس في الظهور من شك  
 أنى والورى في أفك كل ضلالة \* فلاحته به في الخلق ألف دلالة  
 وأفعاله تزكو بصدق مقالة \* كمال جلال في علو جلالة  
 له هبة ذلت لها هبة الملأ  
 فعنه لنا الأحكام بالعدل أورثت \* وعنه لنا كل النبيين حدثت  
 بان له كل الشرائع أبعثت \* كأنابه في الحشر والرسل قد بحثت

وأجد في جاه يجبل عن الدرك

له صفة الأملاك وهو كائناتنا \* وحاشاه عن شبه كمثل صفاتنا  
نبارك من يحويه سبحانه \* كفييل اليتامى عصمة له صلاتنا  
هو الستر في الدنيا وأخرى من الهتك

قلوا النبي ما أسبل الله ستره \* ولا حل ذاق يد ولا فك أسر  
الافاعرفوا أيام الناس قدره \* كنير العطايا يتبع العسر يسره  
يبادر أسرى الضيق والفتك بالغك

وخير في الدنيا خاود ان لم يرد \* وفي الخلد فاختر النعيم الى الابد  
يجاور فيها الواحد الاحد الصمد \* كناه من الدنيا كفا فاقا ولم يرد  
ولا مال حاشاه مال ولا ملك

وما كانت الدنيا له من مراده \* فما زاده نهاقا فوق اقتصاده  
ولا اختار منها شعبة لغواؤه \* كراكب بحر ما حوى غير زاده

يتخفف أنقالا ليسر ع في الفلك

الا فاعلموا يا اخوتي لما لنا \* فدنيا باق قد صرحت بارتحالنا  
الافاتر كوها وافر وافي انتقالنا \* كذلك أوصاها في اسوه حالنا  
حننا ثقيلا كيف بالله لا ينك

بكينا غرقنا في دموع غزيرة \* على دلائلنا من دعاس نطير  
فاهيننا بالخوف غير قريرة \* كشفنا ستورا عن عيوب كثيرة  
ولولاه عوجلتنا من الله بالهك

تجلى به الدهر الذي بان زوره \* بما جاء من حق الجاهل امور  
جددوا اليه السير قد لاح نوره \* كرهنا زمانا ليس فيه نزور  
فسير وانا نسعي الى القمر المكي

فياقرا قد أسعد الله نجمه \* واداهه مرج القلوب رقة  
وأغرب في أعلى المراتب اسمه \* كلالته فيبراق دواؤه وضحه  
لقد

لقد ضم موالي العرب والعجم والترك  
جلوت معانيه فيانفس فالخطي \* وحدي اليه سرعة وتيقظي  
وخلي المعاصي كم كذا تنتفضي \* كفالك من العصيان يانفس فانفضي  
اليه وخلي كل شاة عنك

ني أتى بالحق بعد اشد تنباهه \* فلا تغفل لا تطردى عن مياهه  
واياك غمض الطرف بعد انتباهه \* كسبت ذنوباً ما لها غير جاهه  
فذاك الذي يرجو المصر على الافك

بحق لدمي ان تجعل له العري \* لا يبكي علي ما كان مني وما جرى  
زماناً طويلاً قد عصيت مسترا \* كنت عيوني والاله لها يرى  
فانه ولم يشفع في موقف مبكي

زمانى تولى فالزمان مضيع \* ووجهه شباي بالمعاصى مبرقع  
يرمالى سوى خير البرية يشفع \* كانه عند الاله مشفع  
فارجوه ينجي من الموقف الضنك

حرف اللام

علي شوقى للحبيب يطول \* وفي أضاعى نار الغرام تحول  
يتمدى حديث عن علاه أقول \* لمن بالعلى فوق السماء حلول  
يناجى بليل والانام فنول

فهذا نغار للحبيب محمد \* ورفعة شأن الجناب المؤيد  
وبعد ربيع في نهاية سودد \* لسيد سادات النبيين أحمد  
له كان في نور المحجبات نزول

به الله أوهى في الزبور المعجود \* كذلك في قرآنه المتأبد  
رائجيه لى عيسى شاه دببأ كد \* لتوراة موسى فاستلوا عن محمد  
يقال لكم ما للحبيب عديل

خواصره عن كل عيب مصانة \* صدوق ولوان الحديث مجانة

فريد عديم المثل فيسه اعانة \* لكل رسول منزل ومكانة  
ولكن ما مثل الحبيب رسول

حبيب جباه الله بالرحب والهنا \* وترجسه تاج الكرامة معلنا  
ووطاه فرش البهاء بلاعنا \* لحضرة قدس الله أجدر قدونا  
وناداه منها فالهنا جليل

أيذا الذي أهدي الى الحق خلقنا \* ومن قد أبجناه بلاشك وصلنا  
ومن قد منحناه من القرب فضلنا \* لك البهاء والمجد المرفع عندنا  
تدل علينا ما علاك قليل

بعثناك للخلق اجمع رسولنا \* لتهديمهم بعد الفلال سبيلنا  
وتشريفهم كل وقت جميلنا \* لئن كان ابراهيم أضفى خليلنا  
فانت حبيب عندنا و خليل

أيامن تحاشى عن بعدا وعن قلى \* ومن وجهه عن وجهنا ما تحولا  
ومن للعاني عندنا قد توصلا \* لعرشي تقدم وادن واقرب الى العلى  
وسلني فاني بالعطاء كفيلا

نرائنا قد سلمت لك بالنسدا \* وآياتنا قد أحكمت لك بالهدى  
وأملأناك دعوك بالرحب والندا \* لقد شرف الله النبي محمدا  
بمالا اليه للامام سبيل

سراياه عند العرش في الفرش أوضعت \* وقد حورت ألغازها وتصحعت  
وغاية هذا الكون في ذلك اتجعت \* لمسراة أبواب السموات نثجت  
ومولى تجلى والحديث بطول

فقد اداره رب العباد بحجلاه \* وعنه كلام الله قد صبح نقلاه  
فن أين بين الرسل يا صاح مثله \* له فضل كل الرسل بل زاد فضله  
فما سئتموه من فضل أحد قولوا

أيأحدا باب الجنان فتحته \* وعلمتنا علما عظيم ما علمته  
وفضلك

وفضلنا فينا كل حين نسرتة \* لولاك يظل المرسلين وتحتته

لعيسى وموسى والخليل مقبل

على الخلق كل الرسل بالفضل قد علوا \* وقد رفعوا فوق الانام بما اتوا  
فلو بهم بالعلم والذكور قد جلوا \* لرب العلى رسلا على الناس قد علوا

وأجد يعلو فوقهم ويطول

اليه والا لا تشدد الرواحل \* وعنه والا فالمحدث ذاهل

بيد الدجى ان قيس فالفرق قائل \* لبيد الدجى نور على الخلق آفل

وليس لنور الهاشمي أفول

فآياته في كل وقت ظهورها \* وأنوارها في كل قلب عبورها

فما الشمس شئ والخسوف يزورها \* لشمس الضمى نور ولكن نورها

يحول وما نور الحبيب يحول

فكم رد عقلا كان قدما تخلصا \* وكم قد شفى بالكف حقا مبرصا

وفرج قلبا بالهموم تنغصا \* لئلاء آيات بها سجع الحصى

وتبرى مرضى والزلال تسيل

شهدت بان الله قدس روحه \* وشرف من ينشئ ويروى مديحه

تقول المطايا حين تذيق ريجه \* لهن يكمو يا زائر ين ضربحه

ثوابكم وعند الاله جزيل

لهجنة الفردوس يا قوم أزلقت \* وزينت الحور الحسنان وأوقفت

تأديكم وما بكم قد تعرفت \* لكم أصبحت جنات عدن تترفت

وظل بها اذ زرتوه ظليل

وما جئني بالبعد والهجر والجفا \* أراني بذنبي قد منعت من الشفا

لعمري أظن البعد عني ما حقا \* لقيد ذنوبي كنت عنه مخلفا

فعدني ذنوب قيد من ثقل

ألا يا رسول الله من يسعد الشجى \* ومن لعلاء غيرك الصب يلجى



دعوني أنادي به اذا ضاق منهجى \* لجاء رسول الله في الحشر ارنجى

فطنى وحق الله فيه جيل

نبي جاء الله حقاً تميزاً \* وبالزهد للجنات حقاً تجهزاً

ولما رأيت المدح فيه تعزراً \* لهجت بمدحى فيه لا يد من جزاً

دخيل أنا ما خاب فيه دخيل

﴿ حرف الميم ﴾

أحببتنا انى مدحت محمدنا \* يبعض الذى فيه من الفضل والندى

فقلت وما قولى لعلياه مبتدا \* تحياك يا خبير البرية قد بدا

بما كيه بدر والصلاب نجوم

وكفالك فى محل الزمان غمائم \* وانخص نعيمك الكرام كرائم

وقلبك عند العرش والجسم نائم \* مدحتك لاني بمدحتك قائم

ومن ذا باحصاء الرمال يقوم

لك الله أهدي جبرئيل معلماً \* فلم تشتكى فى الدهر يوماً تالماً

صبرت عن الدنيا فرحت مسلماً \* مقامك أعلـى فى مقام مكلماً

دليل بان الشأن منك عظيم

أتيت وأهل الشرك يأتوا المحرماً \* وحبل الهدى من بينهم قد نصرماً

فرحت ولم تستغن المتورماً \* مناجى يبطن العرش تحت مكرماً

يناديك من منه الدنوتروم

أيا من علا فى صهوة العزم دنشاً \* وأكرم من يلو البراق ومن مشى

وأفضل من يطوى على حبه الحشا \* ملكك عنان العز قدراً كما شأ

لك الله عبد الزمان خديم

قدمت على الاملاك للعرش تجتلى \* فما شئت براياً ولا ستر مسبلاً

سمعت النداء اذا المكارم والعلـى \* مفتحك حيا ما منجناه مرسلاً

فانت على المولى الكريم كريم

• أنا من

أيامن أذقناه حلاوة شكرنا \* ومن قدوة نأذكره عند ذكركنا  
ومن قدوة ديناه الرشيد لسبنا \* مكين لدينا أنت فاصدع بامرنا  
الافاض قد أفاض القضاة حكم

وقم بمقام العز فهو محلنا \* وقل ماتشاقا بفضل والعدل فضلنا  
فانت الذي يهدي لعليك فضلنا \* محونا بك الاديان لو عاش رسلنا  
لجاءك عيسى تابع وكليم

نبي ترى الآيات طوعا لرسمه \* فاقدم حقا قد تشفع باسمه  
عرفناه بين الانبياء بوسمه \* محمد الكرمي أمرى بجسمه

وفي انجب أمست للرسول رسوم  
تمشي على فرش الجلالة والبها \* وصلى برسل الله في حضرة النبي  
وسار على أعلى مقام من السهي \* مساره جبريل حقا اذا انتهى  
الى بحر نور ليس فيه يوم

توقف مرعوبا من الخوف مرعوبا \* فلم يستطع يخطوبها مترددا  
فلما رأى ما لا يطيق وشاهدا \* ملا قلبه نورا فنادى محمدا  
تقدم ودعني قد دعاك عليم

فناداه يا جبريل عني تقعد \* وتتركني فردا الى أين أقصد  
فقال له عند الوداع محمد \* مقامي معلوم وهما أنت أحمد  
وربك تبدو من لدنه علوم

لاني أخاف النور أرق بينه \* فسرفيه نشره في الكيماترينه  
فسار ولم يبلغ علاه فتنونه \* مشى وحده واجب ترفع دونه  
واملا كهاتسعي له وتقوم

فودع بلدان العوائد قطرة \* وسافر بآذان الحوارق سفرة  
الى الله من بين النبيين نفرة \* عثمى على الافلاك يقصد حضرة  
بها الله ساق والشراب قديم

ودارت له عند الخطاب مباحث \* وحسن وعقل ثابت وبواعث  
فناهيك من وقت به الحب لايت \* محب ومحبوب وما تم نالت  
وقرب ووصل للحبيب يدوم

تجلى له أجلي عن القلب رينه \* وناداه يا عبدى فدع بونه  
اليه سر يعاظم كل دينه \* متى تجمع الايام بيني وبينه  
فشوقى اليه مقعد ومقيم

تيممت حيا في استماعي ذكره \* وقد ذبت وجد امد تسامت عطره  
نبي كريم عظم الله قدره \* مناني من الدنيا أقبيل قبره

وأبكي ذنوباً بينهن أهيم  
أخاف على نفسي تؤل الى الشقا \* ولم لا وقد أصبحت معه عوقا  
ولا لبشر بالتواصل واللقاء \* مشيبي علا فوق الشباب بلا تقي  
فيا مرسل للمؤمنين رحيم

أحرقني اذا روى نكاد تجبني \* وكن لي اذا ما الارض تنوى ترخني  
وجعلني اذا جلدي بفعل يمجني \* محجيب لانا الباري فسدني  
اذا برزت للجرمين حجيم

فانك يوم الحشر حق سراجـه \* وكل نبي أنت في العز تاجـه  
وكل حزين في هواك افتراجـه \* مريض الماعى في يدك علاجه  
فجعل علاجي اننى لستقيم

ضعيف وبالعصيان أصبحت مولعا \* وثوب حياى بالذنوب مرقعا  
عن أجل هذا أذرف الدمع اربعا \* مضى العمر يا خير الانام مضيعا  
عبيدك يأتى الحشر وهو عديم

ذخرتك يا خير الانام لوحدتى \* وذلى وفقري وانقطاعى وغربتى  
وأرجو يقبل الله بالمدح عثرتى \* مدبحك ذخرى ثم زادى وعدتى  
ليوم به يجفؤ الحميم جيم

## حرف النون

علقت بحبل من مدائح أحمد • أمنت به من حادثات التكد  
وقزت من النيران ذات التوقد • نجاني في مدح الحبيب محمد  
رحاني به عفوف ووفور وغفران

أمين لحي الله الوصل مصطفي • حبيب حياه الله بالجود والوفاء  
صفي عليه باطن الخلق قد صفا • نبي شاهدين ززم والصفاء  
أضاءت له بالشرق والغرب بلدان

هاتل صوب المزن سباعيشه • قلنا استكي الاضرار جلي بغوثه  
يا حلي الذي يبي غورايشه • غمنا سرنا في الارض من قبل بعثه  
وكم هفتت باليهت جن وكنان

يشير في الخلقين بقربه • بدو صبرات عوال برجه  
وفيها حنوق غريبين • نبي ملك كهرى نهل آتشفه  
وشقه في ليلة الوضع ابوان

وأقبلت الاملاك تدعور برفه • اليهم عسى يحلون منه بنفعه  
يهنون قوما يفتدون بشره • تقلنا من الاخبار ان بوضعه  
أضاءت له بالنور بصري وكنعان

فتزه من شير النفاس بجاهه • وعن ثقل في الحمل خوف اشتباهه  
فكل نبي نقره لم يضاهاه • نعم جاء مخنونا خنان الهسه  
لكني لا يراه حين يحنن انسان

طاية أبدت عن لبها غرائبها • وعن ندى شاه لم تكن قط حالبا  
يرأتان ليس تحمل راكبا • نعتنا له في المجهزات بجائبها  
يسرهما بين الخلائق ركبنا

وبارك في عين غاوتة را • وبيضه تبرحين سلمان أعصرا  
فوفاه منها دينه ونحر را • فحدث أن المصاء في كفه برى

الى ان كفى وانكف عطشان  
 وفي نقض عهد في الصيغة سطرًا \* دليل عليه أنه سيد الورى  
 فله انسان به قد تبصرا \* نروى حديثا أنه كان من ورا  
 يرى كل من يدنو ويعلم ان بانوا  
 وموودة قد كلمته وومعها \* لعمرى ما يجنى ولا ينكر اسمها  
 فساها من قبل ما جاء عليها \* ترى الشهب تبدى للشياطين رجها  
 ومن قبله ما كان يرحم شيطان  
 الا فاسعوا مدح الحبيب وبادروا اليه وبالارواح يا قوم خاطروا  
 نبي الرب العرش فيه سرائر \* تنام وتفقو وهو في الليل ساهر  
 وان هجعت عيناه فالقلب يقطان  
 وأمنه قد شرف الله فعلهم \* وأعلن قدما في الخلائق فضلهم  
 وعظمهم دون الورى وأجلهم \* نسود بمن ساد النبیین كلهم  
 وأعلى لدنيا على الخلق ديان  
 له كل شيء في البسيطة قدما \* فساخاب بسيد نحو علياه سما  
 وجيه نبیه قد حاصبه النحى \* نجى ولكن فوق سبع من السما  
 لقد خصه بالحب والقرب رحمن  
 بدا في كمال الحسن يعاوه كماله \* الى العرش والكرسى كان اتصاله  
 فكل جمال في الوجود جماله \* نضئير منير الوجه باد جلاله  
 عليه من العز الاطى تيجان  
 له العز طرف ماسك بعنانه \* يبلغه للامن فوق مكانه  
 ونحن جميع من لظى في ضلانه \* نخاف به يوم الحساب لشانه  
 فتم له شأن اذا عظم الشأن  
 اذا همت النيران عيظا باهلها \* وألقت عليهم من سرايل مهلها  
 ولم تنج منها ذات جمل بحملها \* نرجيك يا خير البرية ككلها  
 ليوم

ليوم بروز النار والرب غضبان  
 قبيحها عن ذاتنا وتقلها \* وتنفق تنادي أمي طار عقلها  
 هلو افتاني والخلائق كلها \* تجرد ذبولا بالذنوب وجعلها  
 اليك ليغشانا من الرب غفران  
 قدمت على كل المعاصي شجاعة \* فعمري لا أخلو عن الذنب ساعة  
 ومن شرها لم أرض يوما قناعة \* بحا كل عاص نال منك شفاعا  
 وعبدك عاص مثقل الظهور حيران  
 خلط المعاصي والبوائق والعصا \* وعن باب مولا ياوزاره قصا  
 أنجودم يرجو بذلك خلاصا \* نشاطهم بين الذنوب وكهم عصا  
 نفسي بيد العاصي فكذلك احسان  
 أرى عين قلبي من طريق الهدى عشت

وتنفي طول الدهر بالذنب قد قست  
 وقد ظلمت لي وقلبي بساعت \* نسيث اسأ في وفي اللوح أثبتت  
 فكن لي اذا اللقط يوضع ميزان  
 وحققكم واني بحكمكم غني \* عن المال والاولاد فهو يرزيني  
 خصمت به دون الانام واني \* نشرت ثناكم حل بالبشر يتثنى  
 يبشر بالرضوان في الحشر رضوان

### بحرف الواو

جمال رسول الله الخلق كعبة \* به طافت الارواح وهي محبة  
 أدول بقلب فيه خوف وهيبة \* وحق الذي طابت برباه طيبة  
 فسرنا اليها اليد من أجلها تطوى  
 وأشواقنا تحدى بئذ نفوسنا \* ونطرق اجسادنا لاله رؤسنا  
 ونجهر في امداحه جليسا \* ونحدو بذكراه الهداة لعيسنا  
 فترقص بالبيداء من طرب الحدو

فيسأله يا حادي اذا ما أتيتها \* ونخفت عنها ثغورها ورعيها  
 ترى وجدها بين الاباطح قوتها \* وأسواطها أشواقها لورائها  
 نحن وتبكي وهي للصطفى تهوى  
 وتبدي دموعا بالعقيق عناقها \* وتلوى أعناقها تروم نعانها  
 وتشر دمعها بين نخط وتسابقا \* وأرجلها تبني يديها تلاحقا  
 وأكوارها - تزن شدة العدو  
 يلذ طبايين الانام اقتضاها \* بحب رسول الله فهو افتراحها  
 وتأتي بالدمع المصون انشراحها \* ويشغلها بعد العدو رواحها  
 فلا شغل الا بالراح وفي العدو  
 قد في بطول السيما كان قد قصى \* وترفل في واد العقيق فخصا  
 وتحمل للهادي بأكوارها العصا \* ونشتاق من في كفها سحاحها  
 وفاض بها ماء لاصحابه مروى  
 له دعوة عند الاله مجابة \* أما الركن لباه وفيه صلابه  
 وكله مذاق ووحش وذابة \* ونظله من حرمش محاسبة  
 تسير وتلوى حيث ما جد يلوى  
 وأم جيل حين مرت برمحه \* عمتيقين عن شواهد جسمه  
 وناداه جهر الاحالة بأسمه \* وخبره لحم الذراع باسمه  
 وأهوت له الاتجار في الخبر المروى  
 مشى البكر من بعد الوقوف بسوقه \* وأخبر حيرانا بموضع نوقه  
 وبارك في عيش نما في فريته \* وصار أحاج الماء عذبا بريته  
 وكم آية في الارض بانته وفي الجو  
 وحج على جرح فبان اشتباهه \* وأبرأت الملهوع حقا ميابه  
 نبي عظيم للعظيم انجابه \* ومن يرئى عند الهجر جاهه  
 وفي ليلته المعراج عن ربه يروى

على الملاء الاعلى يرقبه ربه \* ويوحى اليه صك كل شئ بحبه  
ويدينه منه عن يقين بحبه \* وأقرب من قاب لقوسين قربه

لقد قام بالاكرام في الموقف العاوى

وجعله هذنا فالعلى قد اعتنى \* بعلمه حتى نال من ربه المني  
تقربا قربا بعجز الناس في الدنا \* ولا ملأ يدينوا الى موضع دنا  
ولا مرسل من ذالموقفه ياوى

ولما انتهى في المنتهى : أكذ \* وطاح وراح الكون حل بمقعد  
وجاء الى الكرسي من غير قائد \* وحل هو الا واحد بعد واحد  
له سيرة في على أسرارهم طوى

ولم يأت رب قد لا يمثاله \* ولا دل انسا ما كمثل دلاله  
أباحه قربا بطول وصاله \* وأوحى الذي أوحى لعبد جلالة  
ولما به بالحسنى وعومل بالعمو

وقال له من كنت أنت رسوله \* فأنك للقر دوس حقا دليله  
فولى سرورا وطاب نزوله \* وماعات الا والجليل خليله  
أر عز كل الرسل سيدنا يحوى

لئن كان عيسى يرى الكمه طبه \* فأجد يشفى الصدر بالنور قربه  
ويعطيه في الخلد الوسيلة ربه \* وعزة ربي ان قلبي يحبس به  
ولى سكرة بالشوق جات عن الصو

ترى ومتى أحظى بقربك آمنة \* لا تبلغ ما أرجو من القصد والمني  
وانى من الوجد المبرح فى عنا \* ودمى على خدى يصب وهما أنا  
مع الشوق والاشجان والدمع فى غزو

وقلبي بهاتيك انديار متيم \* ووجدى عليها كل وقت عيم  
وحبل وصالى بالبعد مصرم \* ولا صبر ان الصبر عنه محرم  
فعدت له شوق وشجو على شجو



وكيف وقد أصبحت بالذنب دونه \* بعيدا وما كلاً بالجدينه  
وعمرى أنوى إن أقضى ديونه \* ولكن ذنبي حال بيني وبينه

مق توبقى تقضى ويخوالتقى هوى

فن سوء فعلى الدهر بالنوى \* وقد هدنى به الحيل والقوى  
فواحسرتى كم ذا أميل مع الهوى \* ووانجلى من صاحب الخوض واللوا  
اذالم أبادر سطر ذنبي بالهوى

فأحرم فوراً قاصد الاتجاهه \* وأجعل لى الذعر عند الهه  
لعل أسقى شرقة من مياهه \* وأسقى لمن تسمى العصاة لجاهه  
فيا رب بلغنى زيارة من أنوى

بحرف الهاء

أحببنا من كل واحد تجمعا \* ومن قدرهم قدر عظيم مرفعا  
ومن لهم فى فضل أحدهم طمع \* هلموا للموا أسرعوا وتسعوا

مديح الذى أم السما والعلاها

ومن ذكره فوق السماء مخلد \* ومن أمره فى الأرض بالعدل بحمد  
ومن لنجاة الخلق للعق يقصد \* هو السيد الهادى الحبيب محمد  
له رفعة عم الانام علاها

كفنا هواه فى سرائر صدرنا \* فباحث دموع العين من ابسرنا  
ودمنا عليه كل وقت بسكرنا \* هدى الله هادينا ومؤثر رشدنا  
لمضرة قدس ما سواه أتاها

فابصر ما قد كان عنه مغيبا \* وكل الذى عن غيره قد قصبا  
وقالت له الاملاك أهلا ومرحبا \* هنيأ هنيأ يا حبيباً مقرباً  
ومن حل فى متن السماء ذراها

نفارك فى طول الزمان مؤيد \* ومدحك حصن للعالى شيد  
تهنأ بما أعطيته يا محمد \* همومك زالت كفى بهم سيد  
تجلى

تجلى على هب الجلال جلاها  
وقازي وصل ثابت وتودد \* وقرب وعسر دأتم وتأبد  
تفرد فردا عند فرد محمد \* هنا بان فضل الهاشمي محمد  
نماشرفاني أرضها ومساها  
أما الله رقاء على كل سيد \* وزكاه في أخلاقه والتمجد  
ولا بالمجد الاثيل الخلد \* هل المجد كل المجد الا لا جد  
رسول كريم ما علاه يضاهي  
للهجات الكفار قصدا وموهوا \* بلبيل وقد أبدى من الغرب صموه  
وأطلع بدرا كل الله ضوه \* هوى قروا شق نصفين تحوه  
وكم آية قد أمها ورواها  
وأنت سيرة الوادي جها را جبينه \* نفرت له طوعا تعظم دينسه  
وخصمه الرحمن فردا فكيفه \* هلال بلي بدر ترى الشمس دونه  
فمن نوره نارت ونارضاها  
واشرافه في حندس الليل دائم \* يقوم شيعا للذي هو دائم  
وينظما له لا والله وابوصا ثم \* هجمنا ونمنا وهو في الليل قائم  
يناجي فيضحي من حذاب لظاها  
يقول الهى أمى وهو را كع \* أبحرهم من النيران انك سامع  
دعاء الذي يأتيك وهو مسارع \* هفونا هفونا وهو عنامدافع  
فكم قننه عنا الشفيع نقاها  
ولما رأيت الطرف أو ما بغمضه \* وطرف شيابي قد تولى بركضه  
ودهرى رماني بعد رفع بخفضه \* همت أدمى شوقا لثقبيل أرضه  
ترى قبل ان أفنى أزور قباها  
فلولاه ما خنت حمام لخدننا \* ولا صبحت ورقا من فوق غصنها  
ومن شغفى بالساجعات ولحنها \* هويت هوى نجسد وذاك لاتها

تمر على وادي الحبيب هواها  
 فتحمل للشقاق روح حبيبه \* فينشقهامن وجوده بنحيبه  
 ويهدي سلاطينا لكثيه \* هوى طيبة هل طاب الاطيبه  
 وهل فاح الامن شذا شذاها  
 اذا ما بدت للنوق في السير يثرب \* تراها تطيل الرقص شوقا وتضرب  
 وتنشق من أرياحها حين تشرب \* هبوب الصبا من أرض طيبة طيب  
 فله ما أحلى هبوب صباها  
 لقد ضاقت الدنيا على بعرضها \* ترى ومضى نفسي تفوز بحظها  
 ومن طيبة تحظى بتكميل فرضها \* همتك ستور الصبر عن اثم أرضها  
 فحبيب قلبي في عزيز تراها  
 أيا سعد كن في حبه لي مسعدي \* وكن لي الى نجد يحقك منجدي  
 لاني غريب طول دهرى مبعد \* هجرت النقي وانجبتني من محمد  
 فقد كان أوصى مهجتي بتقاها  
 أقول لنفسي حين سطرت غفره \* وفي مدحه أرجو من الله أسره  
 فكان كروض فيه ينبت زهره \* هجرتك نفسي لم تعد - ديت أمره  
 عدمك من نفس زيلشقاها  
 أيا نفس توبي واقض لله دينه \* فسكن فجهلى ما ان تدنين دينه  
 كفاك من العصيان قد حزنه \* هلكت ففري للشفيع لانه  
 ملاذبه يرجو السقيم شفاها  
 ذنوبي لعمرى عنه توجب عاقبي \* وتمننى دون الانام ارادتي  
 وان كنت في مدحه يانا بتي \* هربت بافلاى اليه وفاقتي  
 بسطت يدا بالعقر فيه غناها  
 يقول الورى في الحشر لما يداهم \* لمن جاء هذا اليوم حين أهالهم  
 فلا مرسل الا عليه أعالهم \* هنالك حظ المدينون رحالهم  
 رجوه

رجوه فإِنَّ اللهَ خَابَ رجاها

﴿حرف اللام الف﴾

إذا عذوا الفضل الفضائل واستقصى \* وكان له سلم يبلغه الأقصى  
 أنادى ورب جـ ل يا قوم ان يقضى \* لأحد فضل لا يعد ولا يحصى  
 ومن ذا بعد العطر أو يحصر الرمال  
 إني كان موسى تسع آيات قد تلا \* وموسى تلا الإنجيل في الناس مرلا  
 لأجسد آلا فيها البشر يجتلي \* لأعظم خلق الله قدرا ومسنزلا  
 وأوفاهم عزرا وأوفاهم فضلا  
 وأصدقهم قولا وفعلا ورأفة \* وأحسنهم أمرا ونهيما وطرفة  
 وأفضاهم رأيا وأهلا وفرقة \* لأجل خلق الله خلقا وخلقه  
 ترى كله نورا إذا جاء أولا  
 وما هو إلا للنبیین قدوة \* والله محبوب وندى وصفوة  
 نبي له بين النبیین حظوة \* لأنواره في وجه آدم جلوة  
 وفي وجه حوى حين قرب به جلا  
 وما زال يسرى في الأكارب انجعا \* إلى وجهه عبد الله نودى لينجعا  
 ففجى بالنور الذى قد توضعا \* لأبهر من بدر وأضهى من الضهى  
 وأنور من شمس وأشراقه أجلى  
 هذا أنا اعتصاما سد الله فعله \* وأسبغ جودا في البرية فضله  
 وأهدى له نور البها وأجله \* لأنشراقه لم تشخص الشمس ظله  
 ومن عجب شخص ولا يشخص الظلا  
 لقد جعل الرحمن جبريل خدنه \* وأذهب عنه بالمسرة حوته  
 وما هو إلا حيث كمال حسنه \* لأفصح من في الأرض نطقا وانه  
 لأصدقهم قولا وأحسنهم فعلا  
 نبي له التفسر الصميم المؤيد \* لأعدل من بالحكم قام محمد

هو الغاية القصوى به الله يقصد \* بمينابه والقلب من يشهد  
وان هو لم يعدل فمن ينشر العدلا

ولولاه ما فنت بايك حمامة \* ولا كشفت للعالمين ظلامه  
بهي لكل الخلق فيه علامة \* لاعلاته ما كان يعاود فامة  
اذا هو مائى الخلق فامته اعلى

هلى على الا كوان يعاود بحسه \* رضى جميع الخلق رضى بقدمه  
زكى عرفناه حقيقا بوجهه \* لاجلاله ما الله ناداه باسمه  
ومن قبله نادى باسمائه الربلا

وذلك تبججلاله بتأيد \* وتعظيم مقدار وعز وسودد  
ومجد وتغيم ورفعة محند \* لا دم تاج من نبوة أحد  
بياهى به الاملاك فى الملاء الاعلى

أبدر فجبلى أم صباه طالع \* ونحس تبديت أم سنا البرق لامع  
بلى أجدل لنور والحسن جامع \* لانجبل عيسى فى تناء تتابع  
وكان لما يثنى عليه له أهلا

له راحة تهى بوايل ودقه \* على الذنبا كراماله لم يبقه  
فما مثله فى العالمين وحقه \* لآياته من قبل نشأة خلقه  
وجود و برهان وأخباره تتلى

فطوبى لقوم قد فحذت بينهم \* وردلدين الحق للخلق دينهم  
أولئك قوم عظم الله حيمهم \* لاصحابه فضل علينا منهم  
راوا وجهه ما بين أظهرهم بجلى

بنفسى أفدى من علا الناس محبه \* ومن زمر الاملاك للنصر حربه  
كريم نهار قد بعظم خطبته \* لا كرامه دناء لامرئ ربه  
ونادى به أهلا فحيوا بنا أهلا

أيا من به ذنب العصاة قمصا \* ومن من كدورات الزمان قخلا

ومن

ومن صدقته في رسالته المحصى \* لاجلاك أخرنا عذاب الذي حصى

فلولاك أسقيننا العصاة لنا مهلا

هنيئا لصب في هواء تولها \* وخلص نفسا أذهب الذنب عقلا

وسارت إليه كي يخفف جلها \* لا ربعه مالت رجال لعلا

فخذ به من ثقل أو زارها جلا

إلى كم كننا يا صالح هذا التسوف \* أما تستحي كم ذاعلى النفس تسرف

أما العمرولى والقيامة ترجف \* لا يتحال أنت عنسسه تخلف

أنتك مثلى ويح من كان لي مثلا

فريد وحيد عنه بالذنب مبعد \* غريب كتيب ليس فيه مبعد

على فنوحوا أيها الناس واجحدوا \* لا فى عاص بالذنوب مقيد

ومن كان ذا قيد فقد منع الوصلا

تري هل يراه الصبي من قبل لهبه \* ويفرش خدي به بأشرف تر به

وينشد بالتحقيق ما بين محبسه \* لأعلى الورى قرالذليل بذنبه

فوالله ان الذنب الحقنى ذلا

لجسمى بالعصيان أنعب روحه \* وانى لا رجوا جدا ان يريحه

وقلبى منه ان يزو وضرب محسه \* لا فكى لزلان ذنوت مديحه

فيلحقنى هذا اذا ذل من ذلا

حرف الياء

تري عن قريب يجمع الله ثلنا \* على عرفات ذاك عندي هو المنى

وأنشداعلا ناعلى الخليف من منى \* يسود الورى من كلم الله بالثنا

وقام بساق العرش يستمع الوحي

فيا نظرة قد نالها ما نفراده \* بها عسسه الرحمن دون عباده

ويا ساعة فيها حطى بمراده \* يرى نور عجب الرب لا بقواده

ولكنه بالعين أثبتهارؤيا

تأمل ألم نشرح دليل بقربه \* وفي الكوثر المعنى نذير محبه  
وان شئت أن تدري جلاله خطبه \* يدلك ما في الفهم من قول ربه  
الافاتنا فإلهنا ملك الهديا

ألقى بحكم التنزيل يثنى بحجده \* وفي الوضعي سر خفي برشد  
وفي الفتح تأكيده بانجاز وعده \* يقينا بان الله أسرى بعبد  
إليه وحياه نعم الذي حيا

من الفرش للعرش المعظم قد دنا \* ومركوبه بعد البراق على السنا  
نفاطبه الرحمن بالرحب والهنأ \* يناده أهلا بالحبيب الذي لنا  
فانت لديننا زينه الدين والدنيا

فلولاك لم يأت الى الناس لطفنا \* ولم يحل رين القلب بالتوب وعظنا  
فانت الذي برعناك ما دمت لحظنا \* يواكب منا أينما كنت حفظنا  
فأعيننا ترعاك في خلقنا رعبا

أيامنا علا فوق البساط وما ارتيا \* ومن ليس يرضى الكبر والحب والري  
أما آن أن يحظى بقربك من نأى \* يكون في نبي بالاله لقد رأى  
من الله لغيره ليس بعد هذا القيا

فشره حبا ونور ذهنه \* وأعطاه في جاء الشفاعة اذنه  
واسكنه عدنا وعظم شأنه \* يفوق جميع الخلق خلقا واه  
لاجلهم خلقا وأحسنهم زيا

أما الله قد اختاره من خصاصة \* كرام شراف في الوري ذوا خصاصة  
بجاء كريم الجدين خلاصة \* يجود ويعطي مؤثرا في خصاصة  
ويطوي الليالي في خصاصته مليا

فدنياؤنا قد شرفت ببهائه \* وزينت الأخرى بحسن ثنائه  
فما مثله في فضله ومخائنه \* يحاكيه وبل الغيث عند عطائه  
فوالله ما يبقى العطاء له شيا

وفيه اله الناس أنزل كتبه \* بدمع وتعظيم واكرم صعبه  
فقام وقد رام المهين قربه \* يطلق دنيا ويطلب ربه  
فما انخار في الدنيا حياة ولا بقيا

ففكرته في طاعة الله بحثا \* نعم وعلى ما يرضى الله حثا  
وراحته بالدر للخلق بهثا \* يميننا تراء مع شمال يثها  
ويهو لها عما ينافرها وها

توجه الى الرحمن عند انجاده \* لعلك تروى في غد من مياهه  
فما مثله والله عند الهه \* يم جميع العالمين بجاهه  
له العز والاكرام والرتة العليا

به قد نجونا من موارد كربنا \* ولولاه عوجلنا جهارا بذنبنا  
ولكن ائنا بالجيب محبنا \* يميننا يقينا جاهه عند ربنا  
به ترحم الموق به ترحم الاحيا

جعلنا هواه في الحياة طلائنا \* وانسالنا في قبرنا وجواننا  
وبشرنا ذقنا ليوم حسابنا \* يدافع عنا كل وقت عذابنا  
فلولاه عذبنا ولم نترك الهيا

اذا اسودت النيران واستسمرت لظى \* وجاءت الى العاصي تميز تغيبنا  
ولم تجدد الاملاك منها تعقنا \* يشفعه فينا الاله اذ التلى  
يلاقى بها من ضل عن دينه ضيا

نحونا به في الحشر من كل كربة \* وفرنا به في الحشر من كل كربة  
ولنا من التشرية اعظم رتبة \* يطيب برياه النفس بطيبة  
وطوبى لمن في طيبة ينشق الريا

يطوف ويسبح في المقام كاتبة \* ويرفل بين المروتين صباية  
يرى أنفس العشاق ثم مذابة \* يسوق التقي سعيا اليه عصابة  
وأما تافان نبهني السعيا



فأحيلة المرء الذي ضاع عمره \* ومات بالعبثيان شيئا يسره  
عليه فنوحوا ضاق بالبعد صدره \* يزور رسول الله من خوف وزره

ووزري ثقيل لا أطيق به مشيا

الافيكوي بأنها الناس مسعدى \* بدعوة مشتاق وانه مكمد

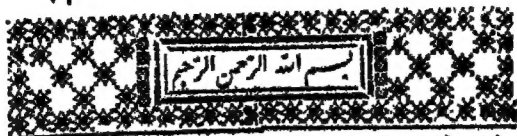
فاني عاص بالذنوب تقيدي \* يجمعني شوق لقب بر محمد

ويقعدني ذنبي وايتاني البغيا

تكمل تخميسي وقد هان صنعه \* وجائزني يوم القيامة قربه

ومع ان بالاسلام أنتم ربه \* يميننا بري ان قلبي يحبه

وذاك رجائي في الممات وفي الهيا



(يقول) العبد الفقير الى رحمة الله العظيم الخلاق البرى من الشرك  
والنفاق الراعى عفوره يوم التلاق بشفاعته النبي المبعوث بمكارم  
الاخلاق محمد بن عبد العزيز ابن الوراق ابن الفقيه محمد الدين ابن  
الشيخ اوسام محمد عبد الملك الاسكندوى ابن شعبان النخعي عفا الله عنه  
ونور ضريحه (الحمد لله) الذى خص بالشفاعة محمد اصى الله عليه وسلم  
وخص بالفصاحة اولى الالباب والفكر وجباو جاد بالبالغة على ذوى  
العقول والافهام والنظر وتفضل بالبراعة على اصحاب الازهار المصافية  
ساحل الكبر وجعل الذكاء عينا تنبع من بحر الصدور فتلقى على  
ساحل الاكسمة تقيع الذور ويهرف المرء بالصغر به قلبه ولسانه كما ورد  
في صدق الخبر من سيد البشر (أحمد) حمد من آمن بالقضاء والقدر  
(واشكره) على نعمائه وسيجزى من شكر (وأشهد) أن لا اله الا الله  
وحده لا شريك له في ملكه ولا معانده فيما أمر (وأشهد) أن سيدنا  
محمد عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله  
فظهر (صلى الله عليه) وعلى آله وخلفائه ابي بكر وعمر وعثمان ذى  
النورين جامع القرآن وتالى السور وعلى بن ابي طالب سيف الله  
المشترى وعلى آله واصحابه اجمعين ما غرد قمرى في السموات على الشجر  
(وبعد) فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم يطوف  
بالكعبة فطقت وراءه حتى انتهى الى الركن اليماني واذا به قد تشعث  
نقلت يا رسول الله أما ترى الركن اليماني كيف تشعث فقال لي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أصلحه فانخذت أصلح فيه وأرجو أن يكون تفسيره  
صلاح ركن الدين بالكاتب الذي القته سنة احدى وستين وثمانئة

وسميته بستان السارفين في معرفة الدنيا والدين ثم تولى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ورقة فوجدت فيها القصائد الوترية التي أنشأها  
شخصنا الفقيه الواعظ الصالح الزاهد محمد الدين (محمد) بن أبي بكر بن رشيد  
(البغدادي) الشافعي رحمه الله تعالى فقال لي ما تقول في هـ فقلت  
يا رسول الله أعرفها ولو أذنت لي في تخميسها أنسخها فقال لي صلى الله عليه  
وسلم قل فابتدأت بيتا بين يديه وهو (بدأت بكرا لله مدحاً مقدما) الخ  
وصرت أردد فيه بين يديه صلى الله عليه وسلم فلما أنقبت من النوم  
شرعت في ذلك فقلت هـ (حرف الالف) هـ  
بدأت بكرا لله مدحاً مقدما هـ وأثنى بحمد الله شكراً عظيماً  
(الي آخرها)

بعد حمد من رفع مناز شرف الإنسان بفعل منه صديقين وأنبياء وأبعد  
عن العقول تصور مرتبة من منعه جيل الأصطفاء والصلاة والسلام على  
خاتم النبيين وقائد الغر المحجلين وعلى آله الطاهرين ومحابته اجمعين  
فقد تم بحمد الله تعالى طبع القصيدة الوترية في مدح خير البرية  
للإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن رشيد البغدادي رحمه الله وأثابه  
رضاه مع تخميسها للعلامة الفاضل والملاذ الكامل الشيخ محمد بن  
عبد العزيز ابن الوراق أسكنه الله الجنة مع من أحبه من الرفاة وذلك  
بالمطبعة الميمنية بمصر المحروسة الحموية بجوار سيدي أحمد  
الدوير قريبا من الجامع الأزهر المنير اداوة المقتة  
لعقوبه القدير أحمد البابی الحلبي دي المجر  
والتصوير وذلك في شهر صفر  
سنة ١٣١١ هجرية على صاحبها  
أفضل الصلاة وأزكى  
التحية آمين

